

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نبتة كرم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 172



محمد بن راشد يفتتح
مركز التحكم الموحد
لأنظمة النقل والطرق



اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم العالمي للبيئة 2017



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

تعلن مؤسسة زايد الدولية للبيئة عن قبولها التقديم
لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة في دورتها الثالثة
حتى 31 أغسطس 2017 في فئاتها الخمسة كالآتي:

جائزة الشخصية البيئية	200,000 درهم
جائزة المؤسسة الصناعية	200,000 درهم
جائزة المؤسسة التعليمية	200,000 درهم
جائزة الابتكار أو الاختراع أو البحوث البيئية	200,000 درهم
جائزة الإعلام والتوعية البيئية	200,000 درهم

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع

<http://www.zayedprize.org.ae/ar/emirates-appreciation-award-.html>

uaeaward@zayedprize.org.ae

الهاتف: 04 3326666 / الفاكس: 04 3326777

زايد .. حب الطبيعة والدفاع عنها

أمة»، هو عمق إيمانه بما يشبه قدسية المحافظة على البيئة، وما رسخ قناعاته البيئية هو أن حمايتها والحفاظ عليها ليس مستحيلاً، ولم يكن مؤمناً بحتمية التصحر ولا بديمومته.

ولا بد في هذه المناسبة، بل في كل يوم أن نتذكر ما قاله رجل البيئة الأول:

«إن حماية البيئة يجب ألا تكون وألاً ينظر إليها كقضية خاصة بالحكومة والسلطات الرسمية فقط، بل هي مسألة تممنا جميعاً، إنها مسؤولية الجميع، ومسؤولية كل فرد في مجتمعنا، مواطنين ومقيمين».

إن مؤسسة زايد الدولية للبيئة، التي أسسها ويرعاها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تعكس المكانة التي تحظى بها البيئة في هذا البلد، والجوائز التي تقدمها تعد حافزاً لتشجيع المبادرات العالمية للمحافظة على البيئة، فهي جوائز تواكب رؤية مؤسسها وراعيها وتليق بإنجازات الشيخ زايد الذي أمتد ارتباط مسيرته بالطبيعة إلى آفاق أبعد من المفاهيم والاهتمامات المحدودة لحماية البيئة.

على مكافحة جرائم الحياة البرية، وصولاً إلى إعادة زراعة الغابات.

نحن في دولة الإمارات نحتفل يومياً بهذه المناسبة، فمنذ الثاني من ديسمبر ١٩٧١، الذي يمثل في حقيقته جوهر تاريخ دولة الإمارات، واللبننة الأساسية التي بنيت عليها أسس قيام الدولة وتطورها ونموها وازدهارها وصولاً إلى صداها العالمي وبصمتها البيئية الخاصة، بدأ رجل البيئة الأول المسيرة الخضراء، ولم يتوقف الأمر عند حب الطبيعة والانتماء لها وحسب، بل الدفاع عنها، ففي أي حديث عن الاحتفاء بيوم الأرض والبيئة، والحديث عن الاستدامة بكل أشكالها؛ لا بد أن يذكر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، رجل البيئة الأول، والداعي دائماً للاستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية، لأن سر شخصية الشيخ زايد وتفرداها، يكمن في أنه لم ينس يوماً جذوره الصحراوية والحفاظ على الطبيعة، وكان يدرك جيداً أهمية التوازن بين الإنسان وبيئته الطبيعية، ويحرص على هذا التوازن.

ولعل ما يميز الشيخ زايد، بين كثير من الذين يطرحون أنفسهم حماة للبيئة والحفاظ عليها، بحسب ما يذكر الكاتب غريم ويلسون في كتابه «زايد رجل بني



أ.د. محمد أحمد بن فهد

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

منذ إطلاق الأمم المتحدة يوم البيئة العالمي في الخامس من يونيو/حزيران عام ١٩٧٤، أصبح هذا التاريخ منصة عالمية للتوعية العامة التي يحتفل بها على نطاق واسع في كل أنحاء العالم. ونظم المحفلون بهذا اليوم آلاف الأحداث، بدءاً من عمليات تنظيف الأحياء، والعمل

في هذا العدد

أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، يشهد حفل إطلاق مشروع أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم.. وفي العدد التفاصيل.

ص 56



4 نبذة عن محتويات العدد



ص 46 محطة لإنتاج ملكات نحل العسل

الإماراتي مانع الكعبي يسجل قصة نجاح باستحداث أساليب جديدة منحه ميزة تفوق نوعية، من أهمها إنتاج ملكات النحل محلياً بدلاً من استيرادها.



ص 12 الامارات تحتفل بيوم البيئة العالمي

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، يؤكد في بيان لمعاليه بمناسبة يوم البيئة العالمي، أن الإمارات تضم ٤٣ محمية طبيعية مغلقة رسمياً تُشكّل أكثر من ١٤٪ من مساحة الدولة.

ص 42 « أم الإمارات » شخصية العام

معالي الشيخ نهيان بن مبارك يكرم الفائزين بجائزة خليفة لنخيل التمر ويعلن عن منح شخصية العام ٢٠١٧ لسمو الشیخة فاطمة بنت مبارك " أم الإمارات".



ص 40 مركز محمد بن راشد للفضاء يعرض أول بيت مستدام

فريق من "مركز محمد بن راشد للفضاء" يقدم في المؤتمر الدولي للبيوت المستدامة في فيينا. عرضاً حول أول بيت مستدام مستقل من نوعه يعمل في المناخ الحار والرطب.



ص 32 الاحتفال باليوم العالمي للسلاحف

شاركت الإمارات دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للسلاحف الذي يصادف اليوم ٢٣ من مايو من كل عام.. وفي العدد التفاصيل.



ص 48 اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

شاركت الإمارات باقي دول العالم الاحتفال بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي الذي يصادف ٢٢ مايو من كل عام، وذلك تحت شعار "التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة".

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بآلة طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة مجتمعة

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٦٦٦٦ فاكس: +٩٧١ ٤ ٣٣٦٦٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



ولنا كلمة

منصة المعرفة الذكية تحتفي بيوم البيئة

أرحب بكم في الشهر الذي نحتفل فيه بالبيئة والاستدامة والمبادرات الإيجابية للحفاظ على كوكبنا الأرض، وأتمنى لكم يوماً بيئياً عالمياً سعيداً. تماشياً مع فكرة "ربط الناس بالطبيعة" الذي نحتفل فيه، يشرفني أن أحيطكم علماً بأن مؤسسة زايد الدولية للبيئة تستكشف طرقاً



د. مشكان محمد العور

لمستقبل مستدام، تضع مؤسسة زايد على عاتقها الاحتفال بالموارد الثمينة لأرضنا، في الوقت الذي تتعهد فيه أيضاً بإبقائها خالية من التلوث للأجيال القادمة. وكما تعلمون، اتخذت مبادرات التعليم من مؤسسة زايد الدولية للبيئة دائماً شكل منصة المعرفة الذكية التي تتكون من التطبيقات الذكية المبتكرة والأدوات التفاعلية والترفيهية، وسائل الإعلام والخدمات على شبكة الإنترنت التي تكون بمثابة أداة تعليمية ذكية ومبتكرة لنشر المعرفة والوعي من خلال أسلوب الترفيه. كما تساهم استراتيجيات الابتكار هذه في ترسيخ إنجازات مؤسسة زايد وتعاونها مع الجمهور العالمي. دعونا جميعاً نتحرك معاً للوصول إلى كوكب خالٍ من التلوث وندعم دولتنا الحبيبة في سعيها الحثيث لحماية البيئة.

ممتعة ومثيرة لحماية بيئتنا وتقديرها والاعتزاز بالطبيعة التي تربطنا بها علاقة حيوية. وبناء على ذلك، فإن التطبيق الذكي "هاو غرين آر يو" الذي أطلقته مؤسسة زايد ويحظى بشعبية واسعة، فإنه الآن يحوي العديد من المميزات ذات القيمة المضافة التي تشمل المسابقات الحائزة على الجوائز لكبار السن والشباب على حد سواء. كما سيقوم مركز ألعاب التطبيقات الذكية التابع لمؤسسة زايد الآن باختيار ١٠ فائزين شهرياً على نطاق عالمي أو إقليمي أو محلي، وسيتم مكافأة الفائزين بجوائز نقدية أو هدايا. وسيكون التطبيق الذكي متوفراً على منصات الأندرويد والآي أو إس. من خلال اختبار معرفتك ورفع مستوى تقديرك لبيئة صحية تشكل حجر الزاوية

أخبار وتقارير

6

روعي في
تصميمه الالتزام
بمواصفات
المباني الخضراء

محمد بن راشد يفتتح مركز التحكم الموحد لأنظمة النقل والطرق

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي في منطقة أم الرمول في دبي «مركز التحكم الموحد لأنظمة النقل والطرق» التابعة لهيئة الطرق والمواصلات في دبي .

دبي - البيئة والمجتمع:

حضر

افتتاح المركز، الذي يعد أحد أكبر وأحدث مراكز التحكم في العالم، سعادة المهندس مطر محمد الطائر المدير العام رئيس مجلس المديرين في الهيئة، وسعادة خليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، وسعادة اللواء عبدالله خليفة المري القائد

العام لشرطة دبي، وحشد من مهندسي المركز ومديري الإدارات بهيئة الطرق والمواصلات .

وقد شاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحضور عرضاً مصوراً عن المركز «EC ٣» وأقسامه ومهامه وأهدافه وآلية عمل كل قسم من الأقسام الثمانية أولها وحدة التحكم المركزية

المتكاملة للنقل والتي تعمل على مراقبة وسائل النقل المتعددة والتنسيق فيما بينها لتحسين طرق الإستجابة في الحالات الطارئة وضمان جودة الأداء العام. والقسم الثاني يتولى تخطيط وإدارة الفعاليات والأحداث ودعمها وتنظيمها منها احتفالات رأس السنة الميلادية كل عام والمناسبات العامة لضمان سير



روعي في تصميم المبنى الالتزام بمواصفات المباني الخضراء لتأهيله للحصول على شهادة المباني الخضراء الصديقة للبيئة من الدرجة الذهبية.

والأقسام بهدف تطوير واختبار آخر الاختراعات التقنية « النظم والإجراءات الجديدة التي تهدف إلى التحسين المستمر لنظام النقل ».

وفي مركز دعم بديل لمراكز التحكم يتم تقديم الدعم من خلال مراكز التحكم بالعمليات التي ستقوم بمراقبة أنظمة الدوائر التلفزيونية المغلقة بنحو أحد عشر ألف ومئتين وإحدى وثلاثين كاميرا لتحقيق رؤيا شاملة لشبكة النقل في دبي ومن ثم تحسين وتطوير التخطيط والتنسيق في ما بينها .

ومركز التحكم الموحد في دبي الذي بلغت تكلفة إنشائه قرابة ٣٣٠ مليون درهم ويعد الشريان النابض للتنقل في مدينة دبي حسب وصف مطر الطاير لهذا

القرارات الاستراتيجية فمهمته استقبال وجمع ودمج البيانات بهدف دعم متطلبات النقل وتقديم المشورة والمعلومات للتخطيط الاستراتيجي إضافة إلى التنبؤ بمتطلبات النقل في المستقبل .

وفي مركز الأمن الإلكتروني أحد أهم أقسام مركز التحكم الموحد فيتم مراقبة حية لمرافق هيئة الطرق والمواصلات وأنظمة العبور لدخول الموظفين والمتعاملين وبالتالي ضمان دخولهم بطريقة آمنة ومصريح بها.

وفي مركز التميز والتدريب يتم دعم أهداف هيئة الطرق والمواصلات الرامية إلى تعزيز وظائف وفوائد مركز التحكم الموحد «٣ EC » وذلك عبر توفير دورات تدريبية لموظفي الهيئة من مختلف القطاعات

هذه الأحداث والمناسبات بسلاسة وأمان وبأقل نسبة ممكنة في التأثير على الحركة المرورية في شوارع دبي وتحقيق أقصى درجات الرضا العام عند الناس.

وهناك أيضا إدارة المعلومات التي تقوم بتوفير المعلومات المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب خلال العمليات العادية وإدارة الأزمات وحالات الطوارئ إضافة إلى تسهيل عقد المؤتمرات الصحفية والمقابلات الخاصة . وفيه أيضا مركز إدارة الأزمات الذي يتولى مهمة ضمان إدارة تكتيكية واستراتيجية على مدار الساعة لأي حدث طارئ وأزمة قد تؤثر على هيئة الطرق والمواصلات أو مدينة دبي أو دولة الإمارات عموما . أما قسم جمع المعلومات ودعم اتخاذ

افتتاح مركز التحكم الموحد لأنظمة

8



الجهات المعنية وتسيير طائرة ذاتية الطيران إلى الموقع المستهدف كي تصور وتنقل المعلومات مباشرة إلى غرفة التحكم الرئيسية كي يتم تحليلها والاستجابة السريعة للطوارئ.

وذكر المهندس الطائر ومساعدوه خلال الشرح الذي قدموه أمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومرافقيه انه يمكن استخدام بيانات الهواتف المحمولة في التخطيط وإدارة التنقل وحركة الحشود وذلك من خلال تحديد كثافة الجمهور وأماكن التجمعات بشكل آلي وتوجيه وسائل النقل لخدمتها وتحقيق الاستفادة القصوى من أنظمة المواصلات عبر مقارنة حركة الجمهور مع حركة جميع وسائل المواصلات ومحاكاة التواجد الواقعي في قلب الأحداث من خلال عرض ثلاثي الأبعاد ومراقبة حركة التنقل باستخدام طائرات بدون طيار.

وتفقد سموه كذلك القاعة الفضية واستمع فيها إلى شرح عملي حول استقبال المعلومات وتحليلها وتم عرض تجربة خريطة ثلاثية الأبعاد لمنطقة « دبي

الوصول إلى بيانات نظام النقل الجماعي والنظام المروري لإتاحة المجال لفريق القيادة باتخاذ القرارات المناسبة بنجاح في حالات الطوارئ والأزمات.

وفي المبنى أيضا مساحات مكتبية لمؤسسات هيئة الطرق والمواصلات وادارتها والشركاء الاستراتيجيين ومركز صحفي وقاعات تدريب وروعي في تصميم المبنى الالتزام بمواصفات المباني الخضراء لتأهيله للحصول على شهادة المباني الخضراء الصديقة للبيئة من الدرجة الذهبية.

وشملت جولة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المبنى قاعة التحكم الرئيسية التي ترتبط بأربعة وثلاثين مركزا تقنيا وتخضع لثلاثين مؤنشر أداء يقوم بتشغيلها ستة وثلاثون مشغلا من الشباب المدربين في هيئة الطرق والمواصلات ينقسمون إلى ست فرق تشغيل.

وشاهد سموه ومرافقوه محاكاة مصوره حول كيفية التعامل مع الأزمات الطارئة بعد إبلاغ فريق الأزمات والتنسيق مع

الصرح التقني الحضاري العالمي الفريد من نوعه في المنطقة العربية أنشئ كي يعمل على تحقيق رؤية حكومة دبي في أن تكون دبي المدينة الأذكى والأسعد عالميا وذلك من خلال توظيف أحدث وأهم التقنيات الذكية لإدارة منظومة النقل الجماعي والحركة المرورية بطريقة آمنة وسهلة للجميع .

وأثناء جولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في ردهات وأقسام المبنى الصرح الذي يتألف من ستة أدوار شاهد سموه خريطة الكترونية لمكونات وتصاميم المبنى الذي تصل مساحته الإجمالية إلى حوالي أحد عشر ألف متر مربع حسب الشرح الذي قدمه أحد المهندسين في المركز الذي أضاف أن المركز يضم خمس غرف تحكم فرعية لمختلف الاستخدامات بالإضافة إلى الغرفة الرئيسية التي تقدر مساحتها بنحو ٤٣٠ مترا مربعا وارتفاعها ثلاثة عشر مترا ويضم كذلك مهبطا للطائرات العمودية وقاعتين ذهبية وفضية يطلان على غرفة التحكم الرئيسية ومدمعتان بخاصية



النقل والطرق



وتسهيل حياة الناس وإسعادهم وهذا ما نعمل لأجله ونوظف جميع الإمكانيات التقنية والمادية والطاقات البشرية لتحقيق هذا الهدف الذي يشكل محور مسيرة التنمية والتطوير على مختلف الصعد.

وأكد سموه في معرض تعليقه على إنجاز المركز ومباشرة مهمته أن أمن المواطنين وأفراد مجتمع دولة الإمارات واستقرارهم وإسعادهم هو هدف إستراتيجي وهاجس يومي لدينا كي يظل مجتمعنا هو الأسعد والأكثر أمانا واستقرارا معيشيا واجتماعيا وإنسانيا.

وبارك سموه جهود جميع من أسهموا في تحقيق هذا الإنجاز الإستراتيجي الوطني، منوها سموه بجهود مدير عام وموظفي ومهندسي هيئة الطرق والمواصلات الدؤوبة وسعيهم المستمر لإبتكار أساليب وطرق حديثة من أجل توفير جميع وسائل الراحة والأمان للناس وللمستخدمي وسائل النقل الجماعي وغيرهم من السائقين والمشاة وجميع أفراد المجتمع.

وسائل النقل في دبي ومساندة مهام تخطيط النقل الاستراتيجي والتكامل مع أنظمة الهيئة الرئيسية ومراكز التحكم. ويهدف كذلك إلى تحويل مدينة دبي إلى المدينة الأذكى عالميا في قطاع النقل وتحسين تجربة المتعاملين وإسعاد الناس عبر توفير معلومات مباشرة عن حركة وسائل النقل في الإمارة والتكامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة مؤشر إسعاد الناس من خلال سهولة استخدام خدمات وسائل النقل الجماعي وتنظيم التنقل خلال المؤتمرات والمعارض الدولية التي تستضيفها دبي خاصة معرض إكسبو ٢٠٢٠ حيث سيلعب المركز دورا حيويا ومهما في خدمة التنقل من وإلى موقع المعرض الواعد الذي من المتوقع أن يصل عدد زواره إلى خمسة وعشرين مليون زائر.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن ارتياحه البالغ لهذا الإنجاز التقني الحضاري الرائع الذي سيسهم إلى حد كبير في تخفيف الإزدحام المروري في شوارع ومناطق دبي

مول « برج خليفة وعرض بعض وسائل النقل الجماعي في حالة حركة كمحاكاة للواقع في فترة زمنية معينة.

كما استمع سموه لشرح عن توظيف المركز بخاصية الذكاء الاصطناعي في الاستجابة إلى حالات الطوارئ والأزمات حيث يعتبر المركز منصة متطورة للتواصل بين فرق الطوارئ مدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي التي تتيح تلقي الأوامر الصوتية وإدخالها في النظام بشكل آلي عوضا عن طباعة الأوامر بالشكل التقليدي وتميز هذا النظام بخاصية التعلم الذاتي «machine learning» وبناء قدرات النظام بإدخال سيناريوهات مختلفة للتعامل مع حالات الطوارئ بما يضمن سرعة الإستجابة وتقليل الخطأ البشري.

ومن أهداف المركز حسب الشرح الذي وافق عليه مدير عام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات تحقيق قيادة دبي وتميزها عالميا في مجال التحكم في أنظمة الطرق والمواصلات وتعزيز دور إمارة دبي في تنظيم الفعاليات الدولية ودعم اتخاذ القرارات المركزية لجميع

دعا إلى نشر السلوكيات البيئية السليمة

وزير التغير المناخي والبيئة يزور جامعة الإمارات

قام معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، بزيارة إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة بمدينة العين، حيث كان في استقباله سعادة الأستاذ الدكتور محمد البيلي، مدير الجامعة وعدد من نواب مدير الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية.

وبحث

كما قام معالي الدكتور ثاني الزيودي بزيارة إلى مركز خليفة للتقنيات الحيوية في الجامعة، واطلع على التجارب العلمية بالمركز، إضافة إلى عدد من المختبرات العلمية بالجامعة، ومنشآت جامعة الإمارات في فلج هزاع. وتناول معالي الوزير خلال زيارته عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والتي من شأنها خدمة المصلحة العامة بالدولة.

الجديدة للكلية، والأبحاث والدراسات التي تعمل عليها في خدمة المجتمع وبيئة دولة الإمارات بشكل عام، إضافة إلى أبرز إنجازات الكلية العلمية في السنوات الأخيرة. فيما استعرض الأستاذ الدكتور بهانو شأودري، عميد كلية الأغذية والزراعة، عرضاً توضيحاً حول خطط وبرامج الكلية المستقبلية، والأبحاث التي تقوم بها الكلية في مجالات البيئة والتغير المناخي.

الجانبان سبل التعاون المشترك بين وزارة التغير المناخي والبيئة وجامعة الإمارات في مجالات تعزيز البحث العلمي وتبادل الخبرات بالإضافة إلى برامج تدريب الطلبة وعدد من المواضيع الأخرى ذات الاهتمام المشترك. وقدم الأستاذ الدكتور أحمد مراد، عميد كلية العلوم، عرضاً تعريفياً حول الخطط والاستراتيجيات



الزبيدي: الشباب ركن أساسي في دعم الجهود المكثفة التي تقودها دولة الإمارات لنشر الوعي بقضايا التغير المناخي ومفاهيم الاستدامة.

التي تسهم في خدمة بيئة دولة الإمارات، حيث تعمل على أبحاث وابتكارات الأمن الغذائي، وعلوم الأغذية والطب البيطري، ودراسات التربة وغيرها من الأبحاث والدراسات التي كان لها دور مهم وفعال في تلبية احتياجات الدولة البيئية والغذائية، وهو ما توليه الجامعة باستمرار من الاهتمام بتطوير برامج البحث العلمي وإيجاد بيئة مستدامة للإبداع والابتكار. وأضاف البيلي: «إن الشراكات الاستراتيجية تلعب دوراً فعالاً في تقدم الدولة والذي تفرزه أطر التعاون بين الجهات والوزارات مع المؤسسات العلمية والبحثية، لإيجاد حلول مبتكرة اتجاه المتغيرات البيئية والمناخية التي باتت تؤثر على السياسات والاستراتيجيات العالمية».

اليوم وأكثر من أي وقت مضى مسؤولية ضمان مستقبل أكثر ازدهاراً والتصدي للتحديات التي يفرضها التغير المناخي على كوكب الأرض. ومن هنا يبرز الدور الحيوي الذي تؤديه جامعة الإمارات في إطلاق إمكانيات الشباب وتدريبهم على استثمار طاقاتهم واستخدام مهاراتهم الإبداعية لاستلهم الحلول المبتكرة، والعمل على استخدام التقنيات ووسائل التواصل الحديثة لنشر السلوكيات البيئية السليمة وتعزيز المعرفة في سبل المحافظة على البيئة وضمان استداماتها للأجيال القادمة.» فيما أكد سعادة الأستاذ الدكتور محمد البيلي، مدير جامعة الإمارات: «إن الجامعة الوطنية تمتلك عدداً من المراكز البحثية

وأكد معاليه أن البنية التعليمية والإبداعية في دولة الإمارات تشكل ركيزة أساسية في بناء الأجيال الجديدة وتعزيز طاقاتها من خلال الريادة والابتكار والتميز، وأن الوزارة تحرص على فتح قنوات التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتبادل الخبرات والتجارب الرائدة لدعم الكفاءات والمواهب، مشيداً بتجربة جامعة الإمارات وريادتها في الارتقاء بقطاع التعليم في الدولة.

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزبيدي، وزير التغير المناخي والبيئة: «الشباب ركن أساسي في دعم الجهود المكثفة التي تقودها دولة الإمارات لنشر الوعي بقضايا التغير المناخي ومفاهيم الاستدامة. وتقع على عاتق الشباب

الامارات تحتفل بيوم البيئة العالمي

الزيودي: ٤٣ محمية في الإمارات تغطي ١٤٪ من مساحتها

أكد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، أن التغييرات التي شهدتها علاقة الإنسان بالطبيعة في العقود الأخيرة، بما في ذلك أنماط العيش والاستغلال الكثيف للموارد يفوق قدرة الطبيعة على التجدد، وكانت سبباً رئيسياً لما نشهده من تدهور بيئي على المستوى العالمي في الوقت الحاضر.

أشار الزيودي إلى أن دولة الإمارات عملت على إنشاء مناطق طبيعية جديدة، وعلى تطوير المئات من المواقع الطبيعية وإقامة المنتجعات السياحية حول أهم المناطق الطبيعية والتاريخية ضمن مخططات التطوير الحضري، واستثمارها في تعزيز السياحة البيئية. وذكر أن دولة الإمارات أولت اهتماماً خاصاً بربط الأجيال الناشئة ببيئتهم الطبيعية وتراثهم الحضاري، وذلك عن

المحمية غير المعلنة والتي يتمتع العديد منها بسمعة محلية ودولية مرموقة مثل جزيرة صير بني ياس التي توصف بأنها «سفينة نوح عربية» وجزيرة جرنين التي تم ضمها في عام ٢٠١٣ إلى مجموعة «هبة الأرض» التابعة للصندوق العالمي لصون الطبيعة. وغيرها، منوهاً بأن فتح العديد من المناطق المحمية للزوار هو فرصة ثمينة لتعزيز ارتباط الإنسان ببيئته الطبيعية.

الزيودي، في بيان له بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يصادف يوم ٥ يونيو من كل عام، إن الإمارات تضم ٤٣ محمية طبيعية مُعلنة رسمياً تُشكل أكثر من ١٤٪ من مساحة الدولة، متجاوزة بذلك الهدف المحدد في الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي ٢٠١٥-٢٠٢١ من حيث المساحة ومن حيث الإطار الزمني، علاوة على العشرات من المناطق

وأضاف



أولت الإمارات اهتماماً خاصاً بربط الأجيال الناشئة ببيئتهم وتراثهم وذلك عن طريق إقامة العديد من المتاحف التاريخية والطبيعية.

لواته مدير عام بلدية دبي إن يوم البيئة العالمي هو أكبر حدث سنوي بيئي يحدث على العمل بإيجابية تجاه البيئة والموارد الطبيعية بما فيه من برامج استدامة وحماية، ويجب علينا الاحتفال بهذه المناسبة المناسبة لتعزيز التواصل مع الطبيعة، بدءاً من عمليات حماية الموارد الطبيعية، والعمل على الحد من الصيد الجائر، وصولاً إلى توسعة الرقعة الخضراء والمحميات. وقال إن موضوع هذا العام يدعو إلى التفكير في كيفية توثيق علاقة الإنسان مع الطبيعة وكيف اعتماده عليها بشكل وثيق في الماضي والمستقبل جاء ذلك خلال استعراضه لاحتفال إدارة البيئة باليوم العالمي للبيئة والذي استمر حتى يوم ٢٥ من شهر مايو.

وتيرة العمل على وضع سياسة شاملة للسياسة البيئية، الخارجية والداخلية، تحقق التوازن المنشود بين النشاط الاقتصادي للسياسة من جهة، والمحافظة على الطبيعة الغنية للوطن والتعريف بقيمتها الحقيقية من جهة أخرى، خاصة ونحن أمام استحقاق وطني مهم يتمثل في «إكسبو ٢٠٢٠».

وفي ختام بيانه جدد الدكتور ثاني الزويدي دعوته إلى ضرورة تكثيف الجهود للتوعية بأهمية الخدمات التي تقدمها الطبيعة خاصة لدى الأجيال الناشئة، وضرورة الاهتمام بأنماط السلوك المستدامة من أجل العيش بانسجام مع الطبيعة.

بلدية دبي تعزز التواصل مع الطبيعة

صرح سعادة المهندس حسين ناصر

طريق إقامة العديد من المتاحف التاريخية والطبيعية، وعن طريق إقامة المهرجانات والمسابقات والمعارض التراثية على مدار العام، إضافة إلى رفع مستوى وعي المجتمع بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للموارد الطبيعية وخدماتها، مشيراً إلى أن «البيئة المستدامة وقيمة الموارد الطبيعية» تمثل أحد الأهداف الاستراتيجية لنهج الاقتصاد الأخضر الذي تبنته الدولة بموجب استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وأن «تأمين رأس المال الطبيعي» هو أحد البرامج الرئيسية في الأجندة الخضراء للاستراتيجية.

وأوضح الوزير أن استثمار السمعة المرموقة التي تتمتع بها دولة الإمارات كمقصد سياحي مهم يدعونا إلى تسريع

الإمارات تحتفل بيوم البيئة



قصيرة تنمي الوعي البيئي لديهم وتحفز على التوجه إلى أفضل الممارسات البيئية السليمة.

وقال أيضاً إن الجهود القائمة في المحافظة على عناصر البيئة المختلفة وقطاع جودة الهواء تعم جعل الإمارة مركزاً سياحياً جذاباً ينافس مدن العالم في شتى المجالات، لافتاً إلى أن بلدية دبي قد حصلت مؤخراً على شهادة مطابقة شبكة محطات رصد جودة الهواء مع المعايير الأوروبية، لتكون بذلك أول جهة حكومية على مستوى الدولة والمنطقة تحصل على تلك الشهادة التي على اشتملت على عمليات إدارة شبكة الرصد بشكل عام من ناحية ملائمة المواقع الجغرافية للمحطات، كفاءة عمليات الصيانة والمعايرة، جودة ودقة البيانات الملتقطة، كفاءة التوصيلات والبرامج الحاسوبية الملحقه بالمحطات وجودة أنظمة الاتصال بقاعدة البيانات، بالإضافة إلى جودة إدارة قاعدة البيانات بتطبيقاتها المختلفة.

وقال إن هذه المحطة ستلعب دوراً محورياً وستمثل نقلة نوعية في أساليب وأدوات التوعية البيئية، حيث أنها ستستهدف مختلف الفئات العمرية والشرائح المجتمعية المختلفة، من خلال عدد من شاشات العرض والأجهزة اللوحية الذكية والتقنيات الجاذبة التي يتم تشغيلها من خلال حساسات ضوئية تستشعر وجود مستخدميها لتستعرض بذلك عدد من القضايا البيئية المختلفة والمتعلقة بجودة الهواء، على سبيل المثال؛ بيئة الهواء بالإمارة وبيانات آتية لشبكة محطات رصد جودة الهواء وملوثات الهواء الرئيسية وتأثيراتها على الصحة العامة وعلى التغير المناخي وغيرها من القضايا الأخرى التي تتغير تلقائياً بتغير موقع مستخدمها، هذا بالإضافة إلى احتواء المحطة على عدد من التطبيقات والتقنيات التفاعلية الجاذبة للزوار، ذات خواص ثلاثية الأبعاد، تستعرض أهم المصادر الرئيسية لملوثات الهواء وتعمل على قياس مدى الوعي البيئي لدى زوار المحطة من خلال اختبارات تفاعلية

كما قام سعادة مدير عام بلدية دبي المهندس حسين ناصر لونه وخالد شريف مساعد مدير عام بلدية دبي لقطاع رقابة البيئة والصحة والسلامة والمهندسة علاء الهرمودي مدير إدارة البيئة بتدشين فعاليات اليوم العالمي للبيئة بمبنى البلدية وصاحب ذلك أيضاً احتفال إدارة البيئة بفوزها بالمركز الأول في استطلاع المجلس التنفيذي لإمارة دبي كإدارة الأكثر سعادة للعام التالي على التوالي.

وأضاف أننا أطلقنا خلال هذه المناسبة البيئية حزمة من المبادرات البيئية النوعية التي يتم تبنيها لأول مرة على مستوى الدولة والمنطقة، والتي ذكر منها على سبيل المثال لا الحصر استعداد الدائرة لتدشين المحطة الذكية لجودة الهواء وصرح بأنه تم الانتهاء من مرحلة تصميمها التي استغرقت قرابة 6 أشهر، والتي حرصنا فيه على تصميمها بطراز عصري يتماشى مع الطابع العمراني المتميز للإمارة.

ةالعالمي



انتشال كل المواد التي تؤثر على النظام البيئي والحياة البحرية والكائنات الحية وأقيم هذا النشاط تماشياً مع شعار إنا مع الطبيعة.

وضمت الفعاليات معرض وورش» أنا مع الطبيعة»، والتي تهدف إلى توضيح العلاقة بين البشرية والموارد الطبيعية وكيفية تعزيز هذه العلاقة والتي يندرج تحتها مفاهيم المحافظة على الموارد وتعريف المجتمع بها.

ومن الفعاليات الأخرى المعرض البيئي والورش التعليمية في ربط المجتمع مع المحميات الطبيعية في الإمارة وتشجيع زيارة المحميات دون المساس بالنظام البيئي بداخلها. وقد شارك الجمهور والعديد من المدارس بهذه الورش التعليمية التي توضح علاقة الإنسان مع الطبيعة منذ القدم وكيف كان هذا المفهوم مطبق سابقاً من أيام الإباء والأجداد.

ويضم المعرض أمثلة حيه عديدة من الأنظمة البيئية المتواجدة على ارض

يقارب ٢٠ جهاز يعد من أحدث تقنيات الرصد المستخدمة بالعالم لرصد عدد ما يقارب ١٠٠ عنصر ومركب ملوث للهواء ينتج عن العمليات التصنيعية والتشغيلية للقطاعات المختلفة بالإمارة، وقد تم تزويدها بعدد من الألواح الشمسية لتشغيل وتغذية كافة الأجهزة الفنية على متن المركبة بشكل متواصل يحول دون انقطاع لتكون بذلك بمثابة غرفة عمليات بيئية متنقلة، يمكنها الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات والحالات الاستثنائية بكفاءة عالية، خصوصاً كونها مزودة بوسائل اتصال متقدمة تربطها بمركز البلاغات الرئيسي بالدائرة. للاستجابة الفورية لكافة حالات الطوارئ الواردة في مختلف مناطق الإمارة، والتي ستدعم بدورها سرعة اتخاذ التدابير والإجراءات.

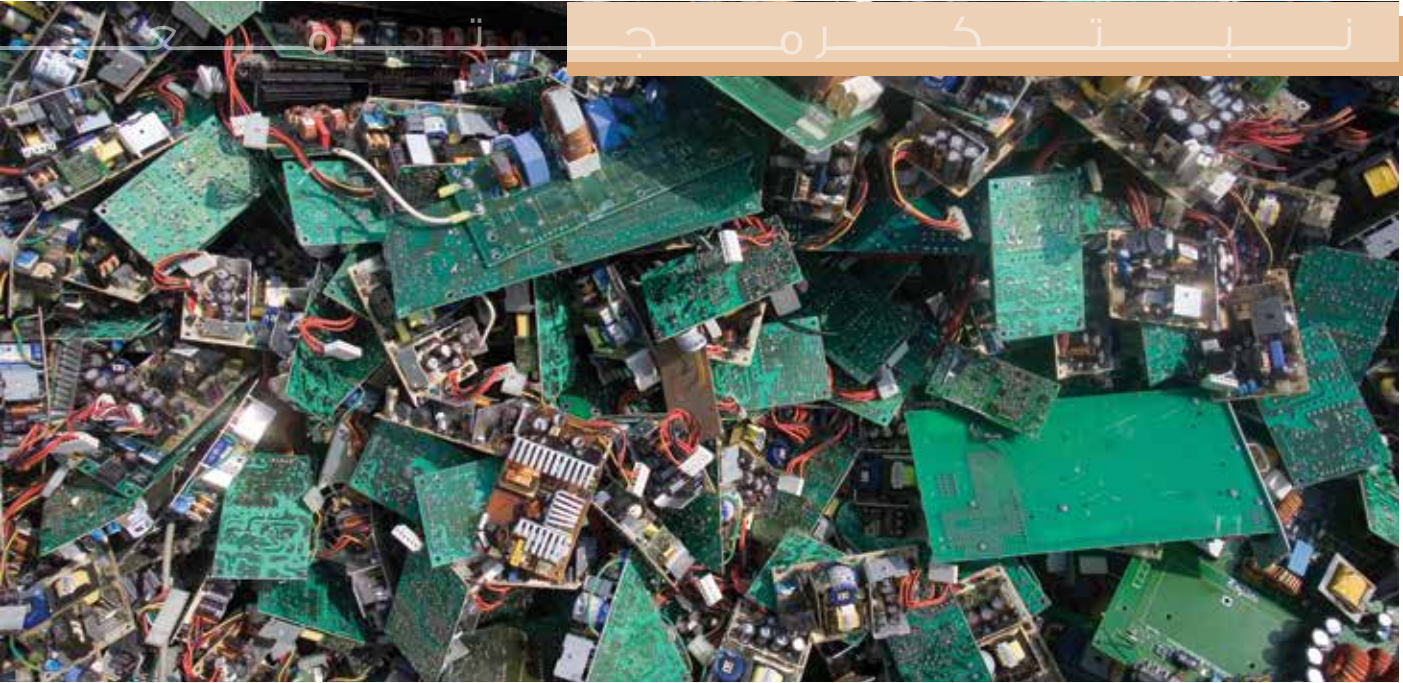
وكانت الفعاليات قد بدأت في محمية جبل علي البحرية حيث قام فريق من الغواصين المحترفين من إدارة البيئة بالإضافة إلى عدد من المتطوعين من جهات أخرى بحمله تنظيف قاع البحر بالمحمية وتم

كما أكد أن تلك الشهادة هي اعتراف دولي حرص على بلدية دبي بتبني أفضل التكنولوجيا والتقنيات المستخدمة في عمليات الرصد البيئي، لاسيما في قطاع جودة الهواء، والذي أصبحت عمليات رصد الملوثات التي تؤثر على جودته ضرورة ملحة، وخصوصاً في ظل التطور الديناميكي الذي تشهده الإمارة.

وكشفت المهندسة علياء الهرمودي مدير إدارة البيئة أن البلدية بصدد استلام أول محطة مرجعية متنقلة لرصد ملوثات الهواء، والتي تم الانتهاء من عمليات تصنيعها بألمانيا، لتعد بذلك الأول من نوعها على مستوى المنطقة، وتمتاز هذه المحطة بخصائص تقنية متطورة تجعلها رائدة في مجال الرصد البيئي، بما يعكس جهود الدائرة الحثيثة لتحقيق الريادة والتميز في كافة الأصعدة والمجالات وحرصها المستمر على تبني أحدث المستجدات التقنية المعاصرة بما يواكب التطور العمراني والنمو السريع بالإمارة. وأضافت بأن المحطة تتضمن عدد ما

الإمارات تحتفل بيوم البيئة

16



للحلول المبتكرة في "التغير المناخي"

تم اختيار مدينة دبي ضمن أفضل مدن العالم التي قدمت حلولاً مبتكرة لظاهرة التغير المناخي، وذلك ضمن التقرير العالمي الذي نشر مؤخراً عن منظمة «Cities CE» العالمية.

مدينة دبي هي المدينة العربية الوحيدة التي وقع عليها الاختيار ضمن 16 مدينة عالمية حلت في التقرير، وجاءت منظومة التنبؤ البحري والإنذار المبكر التابعة لبلدية دبي ضمن أفضل 10 مبادرات مطبقة عالمياً أشاد بها التقرير في محور التخطيط والتكيف مع ظاهرة التغير المناخي.

وقالت المهندسة علياء عبدالرحيم الهرمودي، مدير إدارة البيئة ببلدية دبي، إن البلدية قامت بتطوير برنامج رصد منهجي لساحل إمارة دبي منذ عام 2002 لرصد المنطقة الساحلية بكفاءة، ويتكون هذا النظام من عدد كبير من محطات الرصد والمراقبة على طول الشريط الساحلي ليصل إجمالي المحطات إلى 30 محطة بحرية تمتد من حدود إمارة الشارقة

ومدينة دبي الأكاديمية العالمية، ومدينة دبي للتعهيد، طلب خدمة أوبر، لجمع النفايات الإلكترونية، حيث تجري إعادة تدوير تلك المخلفات. وأشار مروان عبد العزيز جناحي، المدير التنفيذي لمجمع دبي للعلوم، إلى أن المجمع يضم العديد من الشركات الصديقة للبيئة، خاصة في قطاعات الطاقة المتجددة والبيئة، تقوم بدور إيجابي في توفير حلول بيئية مبتكرة. بدوره قال عمار المالك، المدير التنفيذي لمدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للتعهيد، إن التطور المستمر الذي تشهده التكنولوجيا يجعل الكثير من الأجهزة سلعاً متقادمة بوتيرة أسرع، فتتراكم النفايات الإلكترونية بمعدلات أعلى، لتتجاوز اليوم 20 مليون طن سنوياً على مستوى العالم. وقال كريستوفر فري، مدير عام شركة أوبر في الإمارات، إن الشراكة الاستراتيجية جزء من سعي أوبر المستمر لتزويد سكان دبي بحلول تكنولوجية سلسة وموثوقة تسهل حياتهم اليومية.

دبي ضمن أفضل المدن المقدمة

الإمارات وتتجسد في تمثيل كل بيئة متمثلة بجميع عناصرها، بدءاً بمعرض البيئة البحرية في محمية جبل علي والتعرف على جميع أنواع الأسماك المتواجدة في الدولة.

ويضم المعرض مجموعة من الأعشاب البرية مثل النيم، الزعتر، اللبان وورق شجر الغاف، والعديد من الأعشاب والمواد الطبيعية الأخرى.

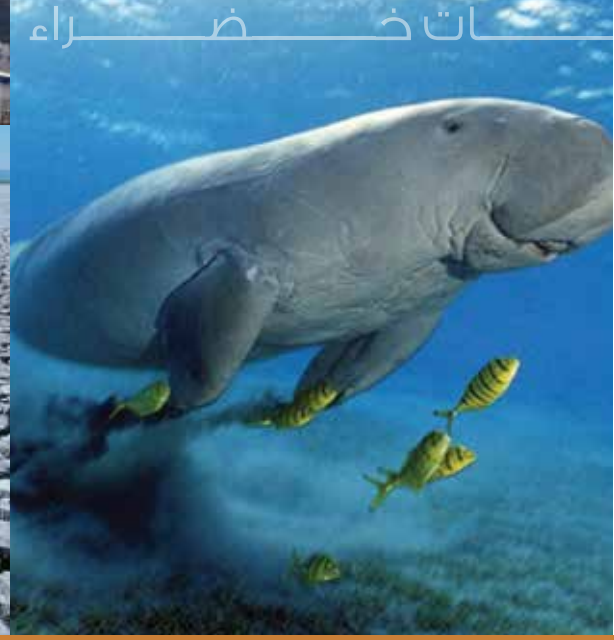
جمع النفايات الإلكترونية في دبي وإعادة تدويرها

أعلن مجمع دبي للعلوم ومدينة دبي للإنترنت، عقد شراكة هي الأولى من نوعها لجمع النفايات الإلكترونية، بالتعاون مع شركتي أوبر وأفيردا، في مبادرة مشتركة تتزامن مع اليوم العالمي للبيئة الذي يوافق الخامس من يونيو/حزيران من كل عام، وفي إطار الحملة وفي الفترة من 2 حتى 4 يوليو/تموز، يمكن لأعضاء مجمع دبي للعلوم، ومدينة دبي للإنترنت، ومدينة دبي للإعلام، ومدينة دبي للاستوديوهات، ومجمع دبي للمعرفة،

الوعي

اتخاذ

لغنداء



٣ آلاف بقرة بحر، كما أن الدولة تعد واحدة من الدول الموقعة على مذكرة التفاهم حول حماية وإدارة أبقار البحر تحت برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة مما جعل دور دولة الإمارات في حماية أبقار البحر دوراً مهماً في الجهود الإقليمية والعالمية المبذولة لحماية هذا النوع.

وأوضحت هيئة البيئة - أبوظبي، أن مسوحات أبقار البحر التي تقوم بها في أبوظبي مستمرة، ودورها بدأ منذ عام ١٩٩٩ في هذا الجانب، وبالإضافة لمسوحات أبقار البحر أضافت الهيئة في العامين الأخيرين أنواعاً جديدة للمسوحات البحرية مثل الدلافين، كما تركز على برنامج إعادة تأهيل الأعشاب البحرية، وتقوم بوضع التصورات لإضافة مفهوم إعادة تأهيل المراعي العشبية البحرية، ضمن برنامج صون أبقار البحر في إمارة أبوظبي في الوقت الراهن، والتي من المتوقع أن ينتهي تطويرها خلال العام الجاري، ليبدأ العمل بها في عام ٢٠١٨ المقبل.

ويتنبأ النظام بمقدار وحركة الأمواج، وسرعة التيارات البحرية، وارتفاع منسوب المياه، وكذلك سرعة واتجاه الرياح.

”بيئة أبوظبي“ تدعو المجتمع المحلي للمساهمة في حماية أبقار البحر

دعت هيئة البيئة في أبوظبي المجتمع المحلي للمساهمة في دعم جهودها الرامية لحماية أبقار البحر التي تعتبر من الأنواع المهددة بالانقراض، وتواجه حالياً العديد من المخاطر التي تدمر موائلها الطبيعية وتهدد وجودها.

وناشدت الهيئة أفراد المجتمع للمساهمة في حماية أبقار البحر والمحافظة عليها عن طريق الإبلاغ عن حالات النفوق والوقوع في شبكات الصيد على رقم مركز اتصال حكومة أبوظبي ٨٠٠٠٠٠.

وتخضع أبقار البحر وموائلها الطبيعية في دولة الإمارات للحماية بموجب القانونين الاتحاديين رقمي ٢٣ و ٢٤ (١٩٩٩)، وتحتضن دولة الإمارات ثاني أكبر تجمع لأبقار البحر في العالم بعد أستراليا، حيث وصل عددها إلى

شمالاً إلى إمارة أبوظبي جنوباً، وتوفر هذه المحطات قياسات ارتفاع الأمواج، وسرعة التيارات البحرية، وارتفاع منسوب المياه، وجودتها، بالإضافة إلى حزمة من كاميرات المراقبة الساحلية التي تعمل على مدار الساعة لجمع وتحليل الصور الحية لرصد التغيرات التي تطرأ على خط الساحل، وأشارت إلى نظام التنبؤ البحري والإنذار المبكر كأحد أبرز المبادرات الريادية، والمشاريع الاستراتيجية التي نفذتها بلدية دبي، والذي يستهدف خدمة قطاعات واسعة من المجتمع مثل الصيادين، والسباحين، وشركات الملاحة، ومشغلي وسائل النقل البحري، وشركات المقاولات البحرية، والشرطة، وغيرهم.

ويتكون نظام التنبؤ البحري من عدة نماذج رقمية معقدة، ومربوطة مع بعضها، وهي نموذج الأمواج، والنموذج الهيدروديناميكي، ونموذج الطقس، لكي يتمكن من توقع حالة البحر بدقة على طول ساحل دبي وفي الخليج العربي لمدة ٣ أيام قادمة.



اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم العالمي للبيئة 2017 ابن فهد يدشن التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لجائزة زايد»

بالتزامن مع الاحتفال العالمي بيوم البيئة ٢٠١٧، دشّن الدكتور محمد أحمد بن فهد رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لجائزة زايد» وهو منصة ذكية للتعليم والمعرفة المبتكرة بأدوات ترفيهية. وذلك بحضور العميد الدكتور غيث غانم السويدي، مدير أكاديمية شرطة دبي وعضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد، والدكتورة مشكان العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة.

التعليم الشامل والجيد للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة، وهذا من أوليات دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتمد على التعليم كأحد العوامل التمكينية الرئيسية لتحقيق رؤيتها لعام ٢٠٢١. وقال الدكتور ابن فهد إن مؤسسة زايد منذ تأسيسها حملت اسم المغفور له

الطبيعة من التلوث والاستنزاف وحفظ حقوق الأجيال القادمة في حياة كريمة وطنية. وثنى الدكتور ابن فهد إطلاق هذه المنصة التعليمية، مشيراً إلى أن من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الهدف الرابع الذي يدعو إلى ضمان توفير

الدكتور ابن فهد مجتمع الإمارات، قيادة رشيدة وشعباً سعيداً بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ٢٠١٧ متمنياً لكل المجتمع البشري التقدم نحو بيئة نظيفة معطاءة وحياة آمنة مستقرة، داعياً كل فرد في المجتمع المحلي والدولي لحماية

وهنا



ابن فهد: مشاركة مؤسسة زايد في كل
المبادرات البيئية تتوج رؤيتها للاستدامة
والحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة.

وكافة الشرائح الأخرى في المجتمع بشأن أهداف التنمية المستدامة والسعي للوصول إلى كوكب خال من التلوث، فإن التطبيق الذكي سيختار 0 فائزين شهريا على الصعيد العالمي أو الإقليمي أو على الصعيد الوطني، وسيتم مكافأة الفائزين بجوائز نقدية أو هدايا، موضحة أن التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لجائزة زايد» سيكون متوفرا على كافة منصات الأندرويد والآي أو إس. وأكدت الدكتورة العور أن التواصل مع الطبيعة هو أفضل وسيلة لبدء استعادة صحة كوكبنا وأنفسنا، كما أنه من المهم من أجل حماية التراث البيئي بفعالية والمشاركة في مشاريع الاستدامة، إدراك مدى أهمية العلم والابتكار لتطوير

والدولي، تحت مظلة مشروع الأمم المتحدة لزراعة مليار شجرة على مستوى العالم.

مبادرات التعليم

من جانبها قالت الدكتورة مشكان العور إن مبادرات التعليم التي اتخذتها مؤسسة زايد الدولية للبيئة أخذت دائما شكل منصة معارف تضم تطبيقات ذكية مبتكرة وألعاب تفاعلية ووسائط إعلام وشبكة خدمات تعمل كأداة تعليمية لنشر المعرفة من خلال أسلوب الترفيه، وقد تم إطلاق استراتيجية الابتكار هذه من أجل متابعة وتعزيز إنجازات مؤسسة زايد وتعاونها مع الجمهور العالمي. وأضافت العور، أنه إلى جانب المشاركة في مسابقات ممتعة وألعاب تثقف الشباب

بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رجل البيئة الأول، وكانت ومازالت تدافع عن الطبيعة، وما قيامها بمكافحة التصحر إلا خير دليل على ذلك، ومشاركتها في كل المبادرات البيئية تتوج رؤيتها للاستدامة والحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة، ومن اهم تلك المبادرات مبادرة زراعة المليون شجرة التي تسهم في توفير مصدات للرياح تساعد على كسر حدتها والوقاية من زحف الرمال على الطرق والمناطق العمرانية، والإسهام في توفير البيئة الملائمة لاستقرار الطقس، والوقاية من انتقال التلوث الهوائي، وتشجيع وتحفيز التشجير على كل المستويات، من أفراد ومؤسسات خاصة وعامة، ونشر وتعميم المبادرة على الصعيد الوطني والاقليمي

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

20



وحمايتها، وفي ذلك دعوة لحماية الكرة الأرضية التي نعيش عليها جميعاً. وقد ظل خبراء البيئة ينادون بحماية البيئة من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستغلال الجائر والإهدار منذ خمسينات القرن الماضي دون أن تكون الاستجابة بالقدر الكافي لوقف تدهور النظم البيئية الداعمة للحياة. هذه اللمبالاة، وفي ظل سعي المؤسسات الصناعية الكبرى للربح السريع، هي التي أودت بصحة كوكب الأرض وجعلته اليوم في وضع حرج يحتاج لخطة إسعافية لمعالجة أمراضه المزمنة وعلى رأسها الاحتباس الحراري وهشاشة الأمن المائي والغذائي.

ودعا رفيع لجعل هذه المناسبة نهجاً يومياً لزرع روح التعاون بين الشباب محلياً وإقليمياً ودولياً في الحفاظ على البيئة، ونقل صورة إيجابية للعالم عن شباب الإمارات ودورهم في الترويج للمفاهيم البيئية ولضرورة تقدير جمال الطبيعة والحفاظ على النظم البيئية

ورسم طريقنا نحو مستقبل مستدام حيث تستلزم الحاجة إلى الحفاظ على الطبيعة في وعي شبابنا. وباعتماد أهداف التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، تقود دولة الإمارات العربية المتحدة المبادرة في بناء الزخم نحو تحقيق هذه الأهداف مع إطلاق مشروع الإمارات المئوي ٢٠٧١ ومبادرة ١٠X لتشجيع الابتكار في الوقت الذي نعد فيه الأمة للأجيال القادمة، داعية الجميع إلى التعهد بالحفاظ على بيئة خالية من التلوث في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويمكن تحميل التطبيق على الرابط التالي:

<http://zayedprize.org.ae/ZayedPrizeGreenChallenge>

نهج يومي

قال أحمد محمد رفيع، نائب رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، إن موضوع اليوم العالمي للبيئة الذي حددته الأمم المتحدة لهذا العام ٢٠١٧ جاء تحت عنوان «أنا مع الطبيعة» بهدف ربط الناس بالطبيعة وحثهم على التمتع بها

المعرفة والمهارات البيئية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقالت إن من المفهوم أن المعرفة والابتكار يمكن أن يلعبا دوراً حاسماً في تشكيل مستقبلنا المستدام، وهو ما ألهمها أداء دور قيادي في إطلاق التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لمؤسسة زايد»، ومنصة المعرفة التي تحوي تطبيقات ذكية مبتكرة، وأدوات تفاعلية وترفيهية، ووسائل إعلامية، وخدمات على شبكة الإنترنت تعمل مع منصة تعليمية ذكية ومبتكرة لنشر المعرفة والوعي الأخضر بشأن أهداف التنمية المستدامة كوسيلة لتحقيق هدفنا بالوصول إلى كوكب خال من التلوث.

وبيّنت أنه عندما نتعرف حقاً على الترابط بين الإنسان والطبيعة واعتمادنا على الأرض من أجل الغذاء والماء والطاقة، يمكننا حينها أن نحاول تحويل السلوك إلى قيمة طبيعية، ومن ثم ستنجح لنا الاستراتيجيات المبتكرة فرصة لتغيير المسار واتخاذ الخطوات الحاسمة اللازمة،

العالمي للبيئة

لجنة دافعة ضل

اتخاذ قرار



أرجاء الأرض

المهندس حمدان خليفة الشاعر، الأمين العام لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة، يرى أن يوم البيئة العالمي حدث يتكرر كل عام في احتفالية تغمّر أرجاء الأرض من مغربها الى مشرقها. لا تشكل الاحتفالية الحدث وحده، بل الرسالة التي تحملها والتي تختلف مضامينها عاماً بعد آخر. ارتأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يكون شعار عام ٢٠١٧ هو إعادة التواصل مع البيئة في دعوة مفتوحة للانطلاق نحو الأماكن الطبيعية والعيش في أحضانها وتنفس جمالها من أجل تذكّر أهمية الحفاظ على صحة كوكب الأرض والذي هو بدوره حفاظ على صحتنا وصحة أجيالنا القادمة.

وقال إن الطبيعة تزخر بما تحويه من نظم أيكولوجية تماهى مع منفعة البشرية، وبما تقدمه من خدمات لا تقدر بثمن للإنسان من هواء نقي ومياه جارية ومحاصيل زراعية وحياة فطرية رغم التهديد المتواصل جراء التغيرات المناخية أو عوامل التلوث أو الاستغلال الجائر.

حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وتجاوب اخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات، فقد خطت الامارات خطوات مهمة في مسيرة التنمية المستدامة في مختلف المجالات التي حددتها رؤية الامارات ٢٠٢١ واستراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وذلك بتوظيف العلوم والابتكارات والتقنيات الحديثة، ما حقق لها مكاناً مرموقاً على خريطة العمل البيئي العالمي.

وأشار رفيع إلى أن تصافر الجهود يستمر في القطاعين الحكومي والخاص لتطوير سبل تحقيق أهداف «استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء» تحت اشراف «مجلس الإمارات للتنمية الخضراء» الذي يشرف على تنفيذ وتقييم خطوات التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتوفير الأدوات اللازمة لضمان تيسير عملية التحول، بما في ذلك اقتراح التشريعات والسياسات وخطط العمل اللازمة وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص.

الداعمة للحياة.

وأضاف إننا ما زلنا اليوم في حاجة لتراجع ممارساتنا وثقافتنا الاستهلاكية التي تؤثر على كوكبنا وصحتنا ومستقبلنا ومستقبل أطفالنا. ومن المؤكد أن المنافع التي توفرها نماذج الاستهلاك والإنتاج المستدامين، تشمل فرص اقتصادية جديدة وفرص عمل ومرونة وجودة الحياة. ولا شك أن كل واحد منا مطالب اليوم تغيير ممارساته وسلوكه اليومي نحو أنماط حياة مستدامة، وذلك يشمل التعامل مع الطبيعة بشكل حضاري يحافظ على نظافتها وعلى استمرار دورة حياة الكائنات الحية التي تعيش في بئنا وبحرنا.

وأكد رفيع ان توجّه دولة الإمارات العربية المتحدة كان وما زال إيجابياً منذ أن وضع اللبنة الأولى المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وازدادت وتيرتها بدعم ودفع رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورؤيته وعزيمة نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

22



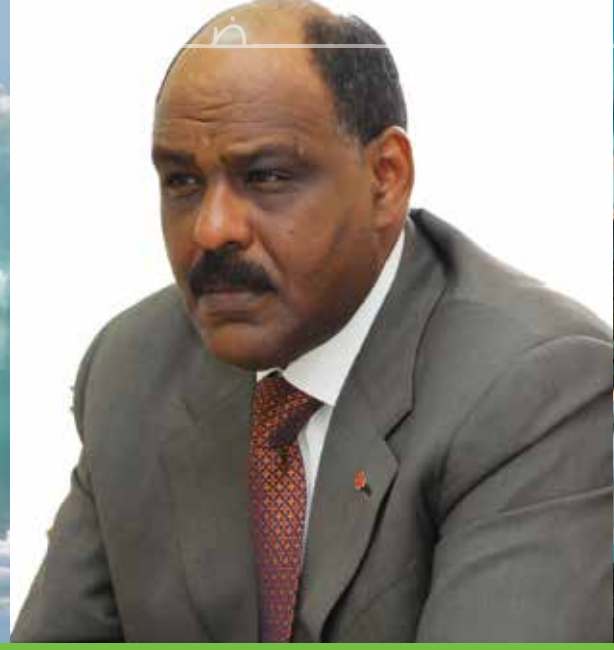
والحفاظ على رأس المال البيئي يعتبر من أهم السياسات المالية والاقتصادية لأي دولة. كما أن إيفاء الدول الصناعية بالتزاماتها نحو تمويل المشاريع الخاصة بالبيئة والتغير المناخي يعتبر مطلباً أساسياً وأولوية لتعزيز قدرة الدول الفقيرة على التكيف مع التغير المناخي. وأضاف النجار أنه كنموذج من دولة الإمارات التي تسير في مقدمة المسيرة العالمية الخضراء، فقد اختارت مجموعة طيران الإمارات ثلاث منظمات غير ربحية تعمل في مجالات حماية الحياة البرية والحفاظ على البيئة في قارة أفريقيا للحصول على تمويل مالي لدعم أنشطتها، وذلك في إطار مبادرة «غد أكثر اخضراراً» التي أطلقتها الناقلة لأول مرة في عام ٢٠١٣ في إطار التزامها باستدامة البيئة والحفاظ عليها على مستوى العالم، وخصصت تمويلاً تصل قيمته إلى ١٠,٠٠٠ دولار أميركي لدعم المنظمات غير الربحية على مستوى العالم، والتي تعمل على نحو مبتكر من أجل حماية وتحسين بيئاتها المحلية.

توازن الطبيعة

علي أحمد النجار، عضو اللجنة العليا والمستشار المالي لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، قال إن احتفال الأسرة الدولية باليوم العالمي للبيئة في الخامس من يونيو ٢٠١٧ يأتي تحت شعار «ربط الناس بالطبيعة»، وذلك لأهمية الحفاظ على توازن الطبيعة من أجل استمرار عطاء الموارد الطبيعية التي نعتمد عليها في حياتنا كمجتمع بشري، وهذا من أساسيات تنفيذ الاتفاقيات الدولية التي تدعو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتغلب على عناصر وآثار التغير المناخي الكوني. وطالما ارتبط التمويل بشكل مباشر أو غير مباشر بكل الجهود التي ترمي إلى نشر الوعي والثقافة البيئية وإنشاء المحميات الطبيعية والسيطرة على نشاطات الإنسان المدمرة للبيئة، فإنه يأتي في مقدمة العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل هذه الجهود والمشروعات المعتمدة. وعليه فإن ربط التمويل لأي مشروع بعلاج المشكلة المناخية

وأضاف أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة دأبت على وضع قضايا الحفاظ على الطبيعة على قائمة أولوياتها من خلال جائزة زايد للبيئة وجائزة الامارات التقديرية للبيئة حيث تعتبر المبادرات والانجازات المتميزة في الحفاظ على الطبيعة كعناصر مؤهلة لنيل الجائزة والتكريم اللائق، علاوة على ذلك، فإن مؤسسة زايد الدولية للبيئة عبر مبادراتها المختلفة وعلى رأسها مشروع زراعة المليون شجرة تقدم مثلاً واقعياً وحيماً لدعوة الأفراد للانطلاق نحو الطبيعة وتحفيزهم نحو المحافظة على بيئتهم المحلية وتعزيز التنوع البيولوجي فيها. وقال الشاعر إننا في مؤسسة زايد الدولية للبيئة نؤكد تضامناً مع المجتمع العالمي في تعزيز ارتباط المجتمعات مع بيئاتهم الطبيعية، ونؤكد التزامنا بدعم كافة الجهود الكفيلة لوضع استراتيجيات للحفاظ على الطبيعة والحد من آثار تدهور النظم البيئية على المستوى المحلي والعالمي.

العالمي للبيئة



لدى بعض الدول المتقدمة مثل إنشاء حقبة وزارية تختص بقضية تغير المناخ تحديداً، وهو ما بدأته بعض الدول منذ سنين عديدة تشمل نيوزيلندا وأستراليا وأسكتلندا وبلجيكا والدنمارك، فيما لحقت بها دول أخرى كاليونان والمملكة المتحدة وكندا وحديثاً انضمت دول نامية كباكستان. أما دولة الإمارات العربية المتحدة فهي من أوائل الدول النامية التي تنشئ وزارة للتغير المناخي والبيئة. وأوضح أن هذه محاولة للتخفيف وضع القوانين البيئية على المستوى العالمي بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ٢٠١٧ الذي يصادف الخامس من يونيو. ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار «ربط الناس بالطبيعة»، ما يجعلنا ننادي بالانتباه لقوانين المحميات الطبيعية وقوانين تملك واستخدام الأراضي في المناطق الحساسة بيئياً، فالمخاطر البيئية على المستوى الدولي ضخمة وتحتاج لتضافر الجهود، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ القوانين والاتفاقيات البيئية.

في ٢٠١٦ بعد أن كان ٩٩ دولة فقط في ٢٠١٥، وأن القوانين البيئية عالمياً فافت ال ١٢٠٠ قانون، لكن الدراسة ذاتها تشير إلى أن البيئة قد ظهرت في توطئة بعض القوانين فقط دون محتواها! كما أن ٤٢٪ فقط من الدول النامية ضمنت تغير المناخ في خططها التنموية، ما يثير تساؤلاً حول مدى إلزامية وفاعلية تلك التشريعات! وأشار إلى أن هناك دولاً متقدمة شرعت قوانين بيئية كانت لها صفتا الإلزامية والاستمرارية معاً، ومن أهمها قوانين «موازنة الكربون» الذي يخصص ميزانية لمشروعات مواجهة آثار تغير المناخ كل خمس سنوات، حتى الولايات المتحدة بإدارتها الجمهورية الحالية التي انسحبت من اتفاقية باريس ٢٠١٥، وقعت الشهر الماضي على قانون يهدف لحماية البيئة في القطب الشمالي، وتم التوقيع عليه في ألاسكا.

وقال الدكتور خالد بما ان التغير المناخي هو القضية الأولى الآن، فقد انعكس ذلك على التشريع على المستوى التنفيذي

التهنئة لكل شعوب العالم بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ٢٠١٧، والشكر لقيادتنا الرشيدة ولشعب الإمارات على تشريفنا بقيادة المسيرة نحو بيئة سليمة وآمنة لأجيال الحاضر والمستقبل.

البيئة هي الحياة

الدكتور خالد أحمد عمر، عضو اللجنة العليا والمستشار القانوني لمؤسسة زايد الدولية للبيئة يؤكد أن البيئة هي الحياة، والدفاع عنها يعني الدفاع عن حق الأجيال الحالية والقادمة في حياة كريمة. وقد بدأت الأصوات ترتفع في الدفاع عن البيئة منذ ستينات القرن الماضي، إلا أن ترجمة ذلك إلى قوانين عالمية لحماية البيئة لم تنطلق بصورة واضحة إلا بعد الإتفاقيات الدولية في مؤتمر البرازيل ١٩٩٢.

وقال إن إحدى الدراسات الحديثة ذكرت أن الزيادة الكمية في القوانين البيئية بلغت عشرين ضعفاً على مدار العشرين سنة السابقة، مقارنة بما قبلها، أي منذ «بروتوكول كيوتو ١٩٩٧»، إذ أن عدد الدول التي شرعت قوانين بيئية أصبح ١٦٤ دولة

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

24



طبيب الله مثواه وأسكنه الفردوس الأعلى. واليوم، وبفضل رؤية وعزيمة قيادتنا الرشيدة، تقود دولة الإمارات قطار الاقتصاد الأخضر ولها الريادة في بلورة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

رأس مال البشرية

المهندسة مريم محمد سعيد حارب، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، ووكيل وزارة التغير المناخي والبيئة المساعد لقطاع شؤون البيئة والمحافظة على الطبيعة، قالت إن موضوع يوم البيئة العالمي للعام ٢٠١٧ «ربط الناس بالطبيعة» يسلط الضوء على أهمية الطبيعة التي تمثل رأس مال البشرية والركيزة الأساسية للتنمية، والتوعية بأهمية العيش بانسجام معها، واستثمار مواردها وخدماتها على نحو مستدام، خاصة في ظل الضغوط والتحديات الطبيعية البشرية التي تتعرض لها كالنمو السكاني والاقتصادي وتغير المناخ.

ولطالما كانت دولة الإمارات حريصة على تأصيل العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وتعظيم قيمة الطبيعة وخدماتها في

الموارد والتحكم فيها وإدارتها بطريقة مستدامة. إن ربط الناس بالطبيعة يتطلب وضع استراتيجيات وخطط وبرامج ومشروعات يشارك في وضعها كافة أصحاب المصلحة وتخصيص الموارد المالية الكافية ووضع هياكل وأنظمة عمل مرنة تستوعب المتغيرات التي قد تطرأ من وقت لآخر وتصميم نظام للرصد والمتابعة والتقييم والمراجعة وسن تشريعات وقوانين داعمة لمشاركة الناس في شؤون حياتهم وحماية للموارد الطبيعية من تسلط المتسلطين والخارجين عن القانون وضامنة لتنفيذ التعهدات الدولية المتمثلة في الاتفاقيات الدولية التي تدعو لتحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة.

وأضاف الدكتور غيث أن دولة الإمارات العربية المتحدة سابقة لأغلب دول العالم في هذا الإطار، إذ أن مسيرتها الخضراء لم تتوقف منذ أن أرسى دعائمها وبذل حياته من أجلها المغفور له بإذن الله، الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،

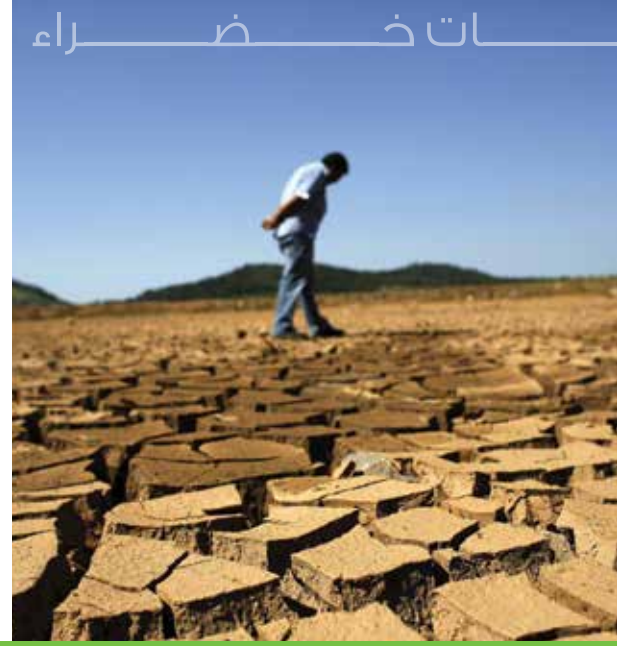
وأضاف الدكتور خالد أن دولة الإمارات العربية المتحدة كعادتها، تقف في مقدمة الدول التي شرعت لكل صغيرة وكبيرة واهتمت منذ تأسيسها بالطبيعة والنظم البيئية الداعمة للحياة، بدليل أن عدد المحميات الطبيعية بالنسبة لمساحتها وموقعها الجغرافي يعتبر كبيراً.

التخطيط العلمي

قال الدكتور غيث غانم السعودي، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، إن الأسرة الدولية تحتفل باليوم العالمي للبيئة في الخامس من يونيو هذا العام تحت شعار «ربط الناس بالطبيعة»، وفي الشعار رمز لأهمية التصالح بين الإنسان والطبيعة وفيه دعوة للناس كافة للمحافظة على قدرة الموارد الطبيعية على العطاء وذلك بالاستخدام الرشيد المستند على التخطيط العلمي الذي يراعي كافة الاعتبارات البيئية ويمزج بين المعارف المحلية والعلوم الحديثة ويهتم بإشراك السكان المحليين في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ويعمل على بناء قدراتهم حتى يتمكنوا من الوصول

العالمي للبيئة

ات خـضراء



ضمان الاستدامة البيئية. وأضاف أن البيئة هي كل الأشياء التي تُحيط بنا ومن حولنا، وحمايتها والمحافظة عليها يعد من أهم الواجبات المفروضة علينا جميعاً. ولا شك أن التهاون في أداء الواجب سوف يؤثر بشكل مباشر على المجتمع، وأي خلل في أي من عناصرها الأساسية أو الثانوية، سوف يؤدي إلى العديد من المهددات، مشيراً إلى أن المضر البيئية المختلفة الناجمة عن مخرجات العالم المتغير في قطاعات المجتمع المختلفة، تعد من أخطر التحديات التي تواجهها الطبيعة، والتي تشكل خطراً حقيقياً على مقدرات البيئة، وتهدد حياة الكائنات الحية البرية والبحرية، بدءاً بالإنسان، ومروراً بالحيوانات والنباتات. لهذا، فإن تواصل الأفراد مع الطبيعة سوف يقلص من تلك المضار.

وأوضح الدكتور الحمراي أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة تحتفل اليوم -وبشكل سنوي كعادتها- باليوم العالمي للبيئة وتسعى دائماً عبر برامجها ومبادراتها إلى تعزيز

اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية لم تغب أبداً عن قائمة أولويات حكومة دولة الامارات، وذلك على الرغم مما تشهده الدولة من النمو العمراني السريع والنمو السكاني وجهود تنويع مصادر الاستثمار في المجالات الحيوية المختلفة.

وقال إن مؤسس الدولة وأحد رواد الحماية البيئية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أكد أن حماية البيئة هي مطلب أساسي لتحقيق نمو مستدام ومتوازن وشامل، وأن ضمان الحياة المزدهرة للأجيال المستقبلية لا يمكن أن يتحقق ما لم تتم مواجهة المعضلات البيئية الراهنة عبر أدوات التطوير المختلفة.

لقد سعت مؤسسة زايد الدولية للبيئة إلى دعم مختلف المؤسسات لتحقيق التزاماتها تجاه البيئة ودمج الاعتبارات البيئية في كافة مراحل التنمية، فهي اليوم تدعم تعزيز تواصل الأفراد مع الطبيعة وتجعل من التواصل أحد أهم مفاتيح

مختلف السياسات والخطط التنموية، فقد انعكس ذلك بشكل واضح في رؤية الإمارات ٢٠٢١ التي استلهمت آفاقها من برنامج العمل الوطني لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حيث أكدت الرؤية على أهمية المحافظة على البيئة الطبيعية للوطن من الأخطار الناجمة عن الأنشطة البشرية عالمياً ومحلياً.

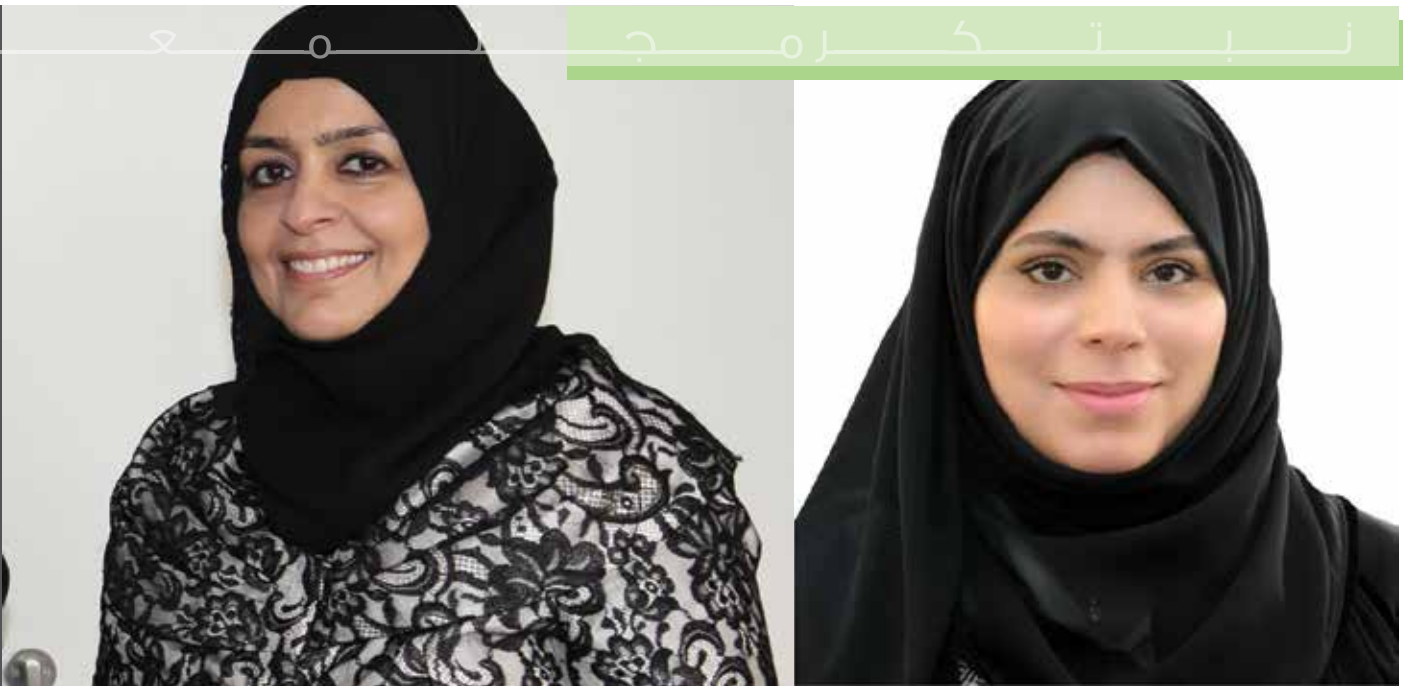
وأضافت أنه انطلاقاً من هذا الوعي بأهمية الطبيعة وأهمية العيش بانسجام معها، حرصت الدولة على توفير الحماية المناسبة للعديد من المناطق، البرية والبحرية، ذات الحساسية البيئية أو ذات الأهمية التاريخية وتعزيز قدرتها على الصمود في وجه الضغوط والتحديات الطبيعية والتنموية، فتوسعت في إقامة المحميات الطبيعية التي يصل عددها اليوم إلى ٤٣ محمية مُعلنة رسمياً تُشكل أكثر من ١٤٪ من مساحة الدولة.

أولويات الامارات

أكد الدكتور صالح راشد الحمراي، عضو

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

26



أقرب إلى الطبيعة وأكثر اهتماماً بها.

أمننا الطبيعة

أوضحت المهندسة أصيلة عبدالله المعلا، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن الطبيعة والبيئة المحيطة بنا تواجه تحديات كبيرة ومؤثرة منها التوسع العمراني واستخراج الثروات وأنشطة الانسان الأخرى التي تحد من استدامه الموارد الثمينة كالمياه والطاقة والغذاء، ويأتي الاحتفال باليوم العالمي بالبيئي تحت شعار «انا مع الطبيعة» ليحملنا مسؤولية كبيرة تقع على عاتق البشرية فسلامة الموارد الطبيعية تؤدي لسلامه البشر. مشيرة إلى أن هذا الشعار قوي جدا وجميل في نفس الوقت ويأتي ليوضح ويزيد من الجهود المبذولة على مستوى العالم للتصدي لكل انماط الاستهلاك العشوائي وغير المستدام للموارد. وأكدت أنه يجب علينا نحن كمسؤولين ومراقبين للأوضاع البيئية ان نكثف حملات التوعية بالمسؤولية البيئية فالطبيعة أمانة ويجب على كل فرد منا أن يحمل نفسه هذه المسؤولية تجاه الطبيعة.

جميعاً من أجل حماية بيئتنا الطبيعية والمحافظة عليها بعيدة عن مصادر التلوث والحد من مخاطر الاستنزاف والتدهور، فقد عاش أجدادنا على هذه الأرض وعاشوا في وئام معها، ولم يأخذوا أكثر مما يحتاجون إليه، لذا وجب علينا المحافظة على بيئتنا الطبيعية حتى تكون صالحة للأجيال القادمة، مشيرة إلى أنه في سبيل ذلك يجب علينا التعرف على مجموعة النباتات والحيوانات المحلية التي تعيش في دولتنا الحبيبة والتي يمكن أن تكون أفضل أماكن لتجمعها هي المحميات الطبيعية والتي يقدر عددها بثمان محميات طبيعية في دبي و٤٣٣ محمية في الإمارات أنشئت لحماية الأنواع الضعيفة والهامة، النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية والجبلية والصحراوية والتي تحتوي على العديد من مظاهر التنوع البيولوجي بما في ذلك أشجار الغاف، الفهد العربي، سلحفاة منقار الصقر والحبارى.

وقالت إننا نتطلع دائماً إلى الاحتفال بيوم البيئة العالمي (0 يونيو) كل عام ونحن

دور افراد المجتمع في حماية الطبيعة عبر بوابة التواصل، إيماناً منها بأن تفاعل الأفراد مع الطبيعة وفهم الآثار الإيجابية والسلبية لدورهم البيئي سوف ينعكس لامحالة على تحقيق الغايات التي تسعى لها المؤسسة في الحفاظ على الطبيعة.

تعزيز الوعي

المهندسة علياء عبد الرحيم الهرمودي، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، مدير إدارة البيئة – بلدية دبي، ترى أن يوم البيئة العالمي هو يوم عالمي خُصص من قبل الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ بهدف تعزيز الوعي تجاه قضايا البيئة وتشجيع العمل الدولي لحماية البيئة، وفي هذا العام نحتفل بهذا الحدث تحت شعار «أنا مع الطبيعة» والتي يأتي تزامناً مع الشعار العالمي لهذا العام «التواصل مع الطبيعة»، ليؤكد على أهمية الترابط بين البشر والبيئة الطبيعية وكيف أن الطبيعة تتأثر بمن يعيشون عليها وتؤثر فيهم من خلال الهواء والماء والغذاء والحياة الفطرية.

وقالت الهرمودي لذا وجب علينا العمل



يحافظ على نظافتها وعلى استمرار دورة حياة الكائنات الحية التي تعيش في برّنا وبحرنا. وأكد الدكتور ابن فهد ان توجّه دولة الإمارات العربية المتحدة كان وما زال إيجابياً منذ أن وضع البيئة الأولي المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثواه. وازدادت وتيرتها بدعم ودفع رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورؤية وعزيمة نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وتجاوب اخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات. فقد خطت الامارات خطوات مهمة في مسيرة التنمية المستدامة في مختلف المجالات التي حددتها رؤية الامارات ٢٠٢١ واستراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وذلك بتوظيف العلوم والابتكارات والتقنيات الحديثة، ما حقق لها مكاناً مرموقاً على خريطة العمل البيئي العالمي.

التواصل مع الشباب باعتبارهم طاقة جبارة يمكن أن تُحدث تغييراً كبيراً في سلوك المجتمع، وتدفع بالتواصل الدولي لتبادل الثقافات والمعارف في السلوك البيئي واسلوب التوعية. هذا فضلاً عن زرع روح التعاون بين الشباب محلياً وإقليمياً ودولياً في الحفاظ على البيئة، ونقل صورة إيجابية للعالم عن شباب الإمارات ودورهم في الترويج للمفاهيم البيئية ولضرورة تقدير جمال الطبيعة والحفاظ على النظم البيئية الداعمة للحياة. وقال إننا ما زلنا اليوم في حاجة لنراجع ممارساتنا وثقافتنا الاستهلاكية التي تؤثر على كوكبنا وصحتنا ومستقبلنا ومستقبل أطفالنا. ومن المؤكد أن المنافع التي توفرها نماذج الاستهلاك والإنتاج المستدامين، تشمل فرص اقتصادية جديدة وفرص عمل ومرونة وجودة الحياة. ولا شك أن كل واحد منا مُطالب اليوم بتغيير ممارساته وسلوكه اليومي نحو أنماط حياة مستدامة، وذلك يشمل التعامل مع الطبيعة بشكل حضاري

وقالت المعلا انا مع الطبيعة دوما وأبداً لأحافظ على أُمي الطبيعة واعيش ويعيش غيري في ظل خيرات الكون لذلك ندعو العالم في هذا العام وكل الاعوام أن يقفوا يداً بيد لحماية الكنوز الحيوية الموجودة في بلادنا من محميات وتنوع بيولوجي وغابات وغيرها والحفاظ عليها في أفضل حال والعمل الدؤوب على استدامتها.

بيان المؤسسة

هذا، وقد أصدرت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بياناً بمناسبة هذا اليوم، وقال فيه الأستاذ الدكتور محمد بن فهد: يطيب للمؤسسة أن تهنئ مجتمع الإمارات والمجتمع الدولي باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام. وهي مناسبة عالمية مهمة لتذكير الحكومات والمؤسسات والمنظمات والأفراد بالواجب المنوط بهم تجاه البيئة، كل في نطاق مسؤوليته. وأضاف أنه يجب أن يساهم الاحتفال باليوم العالمي للبيئة في نشر الوعي حول السلوك البيئي الإيجابي وفتح قنوات



الأمم المتحدة للبيئة توقع

اتفاقاً جديداً مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة

وقعت الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة زايد الدولية في مدينة نيروبي بكينيا، اتفاقاً جديداً يقضي بالتعاون للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة محلياً وإقليمياً ودولياً، وذلك استمراراً للشراكة الاستراتيجية الممتدة بين المؤسستين منذ ١٨ عاماً، والتي تمخض عنها عدد كبير من الفعاليات والإعلانات والمطبوعات الإقليمية والعالمية التي ساهمت بفعالية في بلورة وتطوير السياسات الإقليمية والدولية تجاه البيئة والتنمية المستدامة. كما أن مؤسسة زايد تمنح واحدة من أكبر الجوائز البيئية العالمية التي تعتمد عليها الأمم المتحدة للبيئة في تحفيز الأفراد والمؤسسات والشركات ومنظمات المجتمع المدني لطرح المبادرات البيئية المتميزة وتطوير التكنولوجيا الخضراء ونشر الوعي والثقافة البيئية.

إبراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي للأمم المتحدة للبيئة، والدكتورة مشكان محمد العور، والأمين العام لمؤسسة زايد الدولية للبيئة.

وسعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، في مقر الأمم المتحدة للبيئة في مدينة نيروبي، وذلك بحضور السيد

وقع الاتفاق سعادة اريك سولهايم، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، المدير التنفيذي للأمم المتحدة للبيئة،

وقد



ابن فهد: الاتفاق يعزز دور مؤسسة زايد الدولية التي تعد حاملة لشعلة الاستدامة في نشر وترسيخ ثقافة الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية.

ويتضح ذلك من خلال الفئة الجديدة لجائزة زايد الدولية للبيئة «فئة العلماء الشباب»، بالإضافة إلى التطبيقات الذكية التي تم استحداثها والخاصة بالقاعدة المعرفية حول أهداف التنمية المستدامة. والجدير بالذكر أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة قد استضافت في نوفمبر ٢٠١٦ المعرض الدولي للتنمية في بلدان الجنوب الجنوب الذي طرح عدداً لا يستهان به من المبادرات والحلول للتنمية المستدامة من بلدان الجنوب، إضافة إلى التقنيات الصديقة للبيئة. وقد حققت الاستضافة نجاحاً كبيراً أشادت به وزارة الخارجية بدولة الإمارات التي اعتبرته خير تمثيل للدولة، هذا فضلاً عن إشادة الأمم المتحدة ومكتبها الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب.

إن مؤسسة زايد الدولية للبيئة فخورة بشراكتها مع الأمم المتحدة للبيئة والتي قدمت من خلالها الكثير للمجتمع الدولي، وفي هذا اللقاء الأول بالمدير التنفيذي الجديد للأمم المتحدة للبيئة بنبروبي أيضاً تم الاتفاق على انضمام سعادته لهيئة التحكيم الدولية لجائزة زايد الدولية للبيئة التي تجتمع كل سنتين في دبي لاختيار الفائزين بالجائزة في فئاتها الأربع. كما تم الاتفاق على دعم تطوير واستخدام الخدمات المعرفية الذكية لدفع عجلة التنمية المستدامة محلياً وعالمياً. واستعرضت الدكتورة مشكان العور جهود المؤسسة لإنشاء قاعدة معرفية وتعليمية لمختلف الفئات من فئة طلاب المدارس إلى فئة طلاب التعليم العالي،

وقال الدكتور محمد أحمد بن فهد إن دولة الإمارات العربية تقف في مقدمة الدول التي تبادر في سياساتها الوطنية بتخطيط وتنفيذ السياسات والبرامج التي من شأنها الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والمساهمة في خفض البصمة الكربونية لتخفيف حدة التغير المناخي. وأضاف أن اتفاق التعاون مع الأمم المتحدة للبيئة من شأنه أيضاً تعزيز دور مؤسسة زايد الدولية التي تعد حاملة لشعلة الاستدامة، في نشر وترسيخ ثقافة الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية ودعم المبادرات الرائدة التي من شأنها المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها المجتمع الدولي في سبتمبر ٢٠١٥. من جانبها قالت الدكتورة مشكان العور



الابتكار المجتمعي

30



مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي

يبحث مستقبل البيئة والاستدامة

عقد مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي جلسة جديدة ضمن سلسلة جلسات

المنصة التفاعلية «شبكة المبتكرين» لمناقشة أهم الفرص والتحديات الحالية

والمستقبلية في قطاع البيئة والاستدامة.

شارك

في جلسة شبكة المبتكرين نخبة من الرؤساء التنفيذيين للابتكار في الجهات الحكومية إضافة إلى ممثلين عن مجموعة عمل الإمارات للبيئة ومسؤولين في شركة "بيئة" بالشارقة وعدد من المؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي. حضر الجلسة التي تحدثت فيها سعادة المهندسة مريم حارب المهيري الوكيل المساعد لقطاع الموارد المائية والمحافظة على الطبيعة في

وزارة التغير المناخي والبيئة، وأدارها سعيد غباش مدير أول إدارة الاستثمار والتخطيط ودعم الأعمال في هيئة كهرباء ومياه دبي "ديوا" عدد من أفراد المجتمع المعنيين بقطاع البيئة والاستدامة. وأكدت هدى الهاشمي مساعد المدير العام للاستراتيجية والابتكار في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل أن شبكة المبتكرين التي تمثل منبرا للرؤساء التنفيذيين للابتكار وأعضاء فرق الابتكار

والعاملين على المشاريع المبتكرة في الجهات الحكومية، تركز على القطاعات ذات الأولوية لدولة الإمارات، سعياً إلى خلق حوار تفاعلي مفتوح يدعم توجهات الحكومة في تطوير هذه القطاعات وابتكار الحلول لتحدياتها. وقالت إن شبكة المبتكرين تشكل محفزا مهما للابتكار في العمل الحكومي، وعنصرا داعما لتحويله إلى ممارسة يومية وثقافة عمل تساعد في صناعة المستقبل وإيجاد الحلول لتحدياته، ما ينعكس إيجابا على المجتمع.



شبكة تشكل محفزاً مهماً للابتكار وعنصراً داعماً لتحويله إلى ممارسة يومية وثقافة عمل المبتكرين تساعد في صناعة المستقبل.

لأهداف بين الجهات الاتحادية والمحلية لتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١.

نبذة عن المركز

تأسس مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي لتحفيز وإثراء ثقافة الابتكار في القطاع الحكومي من خلال وضع منظومة متكاملة للابتكار بحيث يصبح ركيزة أساسية من ركائز حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تطبيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الهادفة إلى تطوير العمل الحكومي، وتعزيز تنافسية دولة الإمارات بحيث تكون حكومة دولة الامارات في مصاف الحكومات الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم.

الحكومية ورسم خطة لترسيخ ثقافة الابتكار كنهج عمل لتمكين الجهات من تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وتشمل شبكة المبتكرين محاور عدة أهمها، مناقشة فرص التطوير في الجهات، وعرض ومشاركة خطط الابتكار، ومناقشة الفعاليات، واستعراض أحدث الابتكارات حول العالم، وتنظيم الزيارات الميدانية للاطلاع على المشروعات والخدمات المبتكرة في الجهات الحكومية.

وتم إنشاء شبكة المبتكرين عام ٢٠١٦ لتضم ٤٦ من الرؤساء التنفيذيين للابتكار في الجهات الاتحادية، كما تم كذلك تطوير الشبكة لتضم خبراء الابتكار من الجهات المحلية بهدف تبادل الخبرات وتوحيد

وركزت الجلسة على مستقبل قطاع البيئة والاستدامة وجمعت عدداً من المختصين والمبتكرين من مختلف الجهات لتبادل الآراء والاقتراحات والتعرف على الأفكار المبتكرة والتوجهات العالمية الجديدة، وأفضل التجارب والتطبيقات، واستعراض آخر المستجدات والأفكار المبتكرة في هذا المجال، بما يساهم في إيجاد منظومة متكاملة من التطبيقات والخطوات العملية التي تساهم في تحقيق بيئة مستدامة.

شبكة المبتكرين

وتعد هذه الجلسة واحدة من سلسلة جلسات دورية لشبكة المبتكرين، حيث يقوم رئيس تنفيذي للابتكار في كل ملتقى بإدارة الحوار ومناقشة جاهزية الجهات

تقرير

32

الإمارات تشارك
دول العالم

الاحتفال بيوم السلاحف

شاركت الإمارات دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للسلاحف الذي يصادف ٢٣ مايو من كل عام وأكدت الدكتورة جميلة رود ريجوز مدير مشروع المحافظة على السلاحف البحرية في جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة أن الإمارات تعتبر من الدول التي تبذل جهوداً حثيثة للحفاظ على السلاحف المعرضة للانقراض.

وأشارت

الدكتورة جميلة إلى أن العقود المنصرمة شهدت تراجعاً مستمراً في أعداد السلاحف البحرية على مستوى العالم، يعزى سببه إلى تحديات مختلفة تواجهها السلاحف أثناء رحلتها، وقالت «من بين هذه التحديات خسارة السلاحف للعديد من الشواطئ التي تعتمد عليها

لحماية السلاحف، وحماية موائلها الرئيسية (مثل الشواطئ وموائل التغذية في المناطق البحرية) وتقليل المخاطر التي تهدد بقاءها، للتأكد من استمرارية بقاء هذا الإرث القيم للمحيطات وللإنسان في نهاية المطاف. وأضافت: منذ عام ٢٠١٠، وحدت الجمعية جهودها مع شركائها الاستراتيجيين في

نتيجة دمار وتغير كبير في المناطق الساحلية. إضافة لذلك؛ تأثر السلاحف بأنشطة عديدة من صنع الإنسان، منها على سبيل المثال التلوث واصطدامها بالقوارب ووقوعها عن طريق الخطأ في شباك الصيد». وأوضحت أنه في جمعية الإمارات للحياة الفطرية، انضمنا للجهود العالمية



تتأثر السلاحف بأنشطة عديدة من صنع الإنسان، منها التلوث واصطدامها بالقوارب ووقوعها عن طريق الخطأ في شباك الصيد.

على السلاحف وحمايتها من الانقراض.
حياة السلاحف
لقد بقي تأقلم السلاحف النفسي والبيولوجي دون أي تغيير على مر ملايين السنين. وتمكنت بعض مظاهرها من تاريخها الطبيعي بوضعها في فئة خاصة تميزها عن غالبية الأحياء المائية الأخرى. تشارك جميع السلاحف البحرية بتاريخ واحد لحياتها، والفرق بين نوع وآخر يعتبر بسيط جداً. ومن خلال إلقاء نظرة سريعة على تاريخ حياتها، يبدو واضحاً مدى تعقيد تطورها لتاريخ وجودها على الأرض لما يزيد عن ٢٠ مليون سنة.

دورة حياة السلاحف
تبدأ السلاحف عندما تكون جاهزة فيزيولوجياً رحلة هجرتها بعيداً عن مواطن

الوجهات السياحية والثقافية والسكنية في إمارة أبوظبي، فعالية خاصة احتفالاً باليوم العالمي للسلاحف عبر إطلاق مجموعة من السلاحف «صقرية المنقار» (الهوكسبيل)، التي جرى إنقاذها ومعالجتها إلى مياه الخليج العربي في نادي نشاطى السعديات.
وقام فريق الخدمات البيئية في الشركة بحضور ممثلين عن هيئة البيئة في أبو ظبي بإطلاق السلاحف بعد إعادة تأهيلها في مركز خاص في جزيرة صير بني ياس، وذلك بمشاركة أكثر من ٥٠ طالباً من طلاب المدارس بإمارة أبوظبي ومعلميهم، إلى جانب عدد من زائري النادي، بهدف رفع مستوى الوعي البيئي وحث المجتمعات على السعي نحو المحافظة

دولة الإمارات والمنطقة للمساعدة على صون تعداد السلاحف البحرية، وقامت مؤخراً بإطلاق «مبادرة الحفاظ على السلاحف الخضراء في الخليج» لدراسة سلوك هذه السلاحف المهددة بخطر الانقراض في البحر، وتحديد المناطق الرئيسية المهمة لها من أجل حمايتها. وأشارت إلى أنه في مثل هذا الوقت من كل عام، تتوجه العديد من السلاحف نحو شواطئنا لوضع البيض وبعد حوالي خمسة أسابيع من ذلك، نحظى بفرصة فريدة لمشاهدة هذا البيض وقد بدأ بالتفقيس، لتتوجه صغار السلاحف بعد ذلك نحو البحر وتبدأ رحلة حياتها الخاصة. ونظمت شركة التطوير والاستثمار السياحي، المطور الرئيسي لأبرز

الإمارات تشارك دول العالم الاحتفال بي

34



معلومات مذهلة لخبراء الأحياء البحرية. تُعرف السلاحف الخضراء على قدرتها في العوم لمسافة ٤٤ كيلو متر في اليوم، والهجرة لمسافة تبلغ ٣٤١٠ كيلو متر من مايكرونيسيا إلى الأراضي الرطبة. ولا يعد من الضروري بوضع الإناث للبيض على الشواطئ الأقرب إلى مناطق التغذية، بل تقصد رحلات بعيدة لمناطق جغرافية معينة بعيدة جداً عن مناطق تغذيتها. لقد لوحظ بأن غالبية الإناث تعاود الهجرة مجدداً لمواقع مفضلة لها بعد أربع سنوات، والبعض من السلاحف تضع البيض مرة واحدة خلال فترة عمرها. ولقد لوحظ بأن السلاحف التي تعاود الهجرة مجدداً تضع البيض أكثر خلال موسم واحد وتضع بيضاً أكثر من السلاحف التي تضع البيض لأول مرة. تعطينا هذه المعلومة بوجود ميكانيكية تأقلم أو خطوات تعليمية ذات صلة مباشرة بعملية أول مرة لوضع البيض. على سبيل المثال، تعطي تجربة سيئة لوضع البيض، مثل مواجهة الأنثى لنوع من الإزعاج أثناء وضع البيض أو

لمدة يوم كامل سعياً في الوصول لأبعد مسافة ممكنة بعيداً عن الشاطئ، وذلك من أجل سلامتها. تطفو هذه السلاحف بعد رحلتها على سطح البحر أو المحيط كالعوالق لبضعة أيام قبل بداية رحلة هجرة جديدة من أعماق المحيط إلى المياه الضحلة حيث يوجد غذائها. وتعرف هذه السنوات التي تقضيها السلاحف في البحر بالسنوات الضائعة وذلك لأن قدرة العلماء على دراستها تكون ضئيلة جداً. تنمو صغار السلاحف بعد خمس إلى عشر سنوات لتصل إلى مرحلة الأحداث، ويتراوح طولها من ٢٠ - ٤٠ سم. تبقى أثناء هذه الفترة في أماكن التغذية لمدة خمس إلى عشر سنوات لغاية الوصول لسن البلوغ. تبدأ السلاحف من هنا أول رحلة هجرة كسلاحف بالغة بحثاً عن التزاوج وأماكن لوضع البيض، وتكرر هذه الدورة مجدداً.

نظرة عن قرب على هجرة السلاحف

تعد رحلات هجرة السلاحف الدورية من وإلى مناطق وضع البيض والتغذية، والمسافات التي تقطعها مصدر

غذاؤها بحثاً عن مناطق مناسبة لوضع البيض، حيث تتم أثناء هذه الرحلة عملية التزاوج بين الذكور والإناث لمدة تتراوح من شهر لشهرين. تستغرق الأنثى بعد عملية التزاوج أسبوعين إلى أربعة أسابيع قبل خروجها إلى الشاطئ لوضع أول دفعة من البيض. وقد تعود لوضع البيض لغاية ثمانية مرات وأكثر لوضع البيض في موسم واحد، ولكن تكون عادة عدد مرات وضع البيض أربع أو خمس مرات. تضع الأنثى في كل مرة قرابة ١٠٠ بيضة، وتستغرق ٦٠ يوماً قبل التفقيس، تتم عملية تفقيس البيض أثناء فترة الليل، وتخرج صغار السلاحف أيضاً أثناء فترة الليل عندما يكون سطح الرمل بارداً. على صغار السلاحف شق طريقها خلال الرمل قبل ظهورها للخارج، تستغرق هذه العملية عادة يومين أو ثلاثة أيام. تتجه الصغار فور خروجها باتجاه البحر مستخدمة الضوء وحركة الموج ومغناطيسية الأرض كدليل لها. تباشر هذه الصغار العوم بشكل مسعور

يوم السلاحف



عالمياً يعتمد عليها المجتمع. ما الذي يجعل السلاحف البحرية في مأزق فريد من نوعه؟ هنالك ضرورة ماسة وسريعة لتسليط الضوء على مشكلة تراجع أعداد السلاحف في منطقة الخليج وعلى النطاق العالمي. وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار أثناء وضع خطة المبادرة عدد من العوامل الفريدة من نوعها، منها:

لقد أصبحت معلوماتنا اليوم عن السلاحف أكثر من الماضي على النطاق البيولوجي. فعلى سبيل المثال، بينما كان يعتقد سابقاً بأن السلاحف تعود كل عام لتضع البيض، أصبحنا نعرف اليوم بأنها تعود مرة كل ثلاث سنوات. وبينما كنا نعتقد بأن السلاحف تصل لسن البلوغ خلال خمس أو ست سنوات، أصبحنا نعرف اليوم بأن هذه الفترة أطول من ذلك بكثير.

إن معرفتنا لهذه التوقيت تعطينا تحديات إدارية فريدة من نوعها. وقد تفيد أنماط الصيد البسيطة القريبة من المواسم أنواع أخرى من الكائنات.

تعتبر السلاحف البحرية وأعضائها منتجات استخدمت من قبل الإنسان منذ آلاف السنين كمصدر غذاء والعديد من الاستخدامات. أصبحت اليوم تلعب دوراً ذو قيمة ليست استهلاكية، بل لاستخدامات أخرى، مثل السياحة والتعليم وفعاليات الأبحاث.

ولكن يجب أن نتذكر بأن هذه السلاحف مصراً إيكولوجياً غير قابل للاستبدال نظراً لأنها تعمل ككائنات فريدة في عدد من المواطن ويمكن أخذها كمؤشر رئيسي لقياس مستوى الصحة البيئية في هذه المناطق.

كما أن للسلاحف قيم غير قابلة للقياس كثرات تراثية، وتلعب دوراً هاماً في أنماط الحياة التقليدية والمعتقدات لدى العديد من أهالي المناطق الساحلية. يمكن أخذ السلاحف البحرية كراية لبرامج المحافظة، ونظراً لأن الحفاظ على السلاحف يسלט الضوء على العديد من المناطق البحرية، يمكن القول بأنها تقوم بشكل غير مباشر في حماية تركيبة متصلة ببعضها البعض

مهاجمتها بالقرب من شواطئ وضع البيض لعدم عودتها لوضع البيض. ما هو مدى بلوغ السلحفاة؟ تعيش السلاحف البحرية لسنوات عديدة تصل إلى ٨٠ سنة. وتستغرق لوصولها لسن البلوغ ١٥ - ٣٥ سنة. يعتمد ذلك على نوع السلحفاة. يشكل ذلك تحدياً فريداً من نوعه في جهود الحفاظ على السلاحف البحرية. ويساهم ذلك أيضاً في زيادة مخاطر بقاء هذه السلاحف نظراً لطول فترة وصولها لسن البلوغ وقدرتها على التكاثر.

قد تعود صفار السلاحف التي تخرج اليوم من البيض لوضع البيض بعد ١٥ إلى ٣٥ سنة، مما يجعل صعوبة في جدولة الإنجازات وتقييم أعمارها بدقة متناهية. أضف لذلك عدداً من العوامل التي لها تأثيراً كبيراً على المدى البعيد لبقاء مجموعة من السلاحف، نظراً لزيادة جمع البيض، أو حصاد السلاحف الكبيرة الذي قد لا يمكن ملاحظته لعدد من السنوات. لماذا يجب علينا الحفاظ على السلاحف؟

نافذة على العالم

36

خلال الاجتماع
الثالث عشر
لمجلس الوكالة
الدولية للطاقة
المتجددة "آيرينا"

دولة الإمارات تناقش الابتكارات والتطورات في مجال الطاقة المتجددة

شارك وفد دولة الإمارات العربية المتحدة في الاجتماع الثالث عشر لمجلس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، الذي تم عقده في أبوظبي. وترأس وفد الدولة

معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة.

وقال

معالي الدكتور ثاني الزيودي: «شهد قطاع الطاقة المتجددة في السنوات القليلة الماضية نمواً ملحوظاً نظراً لانتشار حلول الطاقة المتجددة وهبوط أسعار التقنيات المستخدمة وتوافرها. كما ساهم في هذا النمو تكثيف جهود التعاون الدولي من خلال منصات ومبادرات تحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا». وأضاف معاليه: «تمثل الطاقة المتجددة

في دولة الإمارات ركيزة أساسية في رؤيتنا الوطنية ٢٠٢١ واستراتيجية النمو الأخضر، كما شهدنا مؤخراً إطلاق أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم، في العاصمة أبوظبي كدليل واضح على مكانة الدولة الرائدة كمركز لأحدث الممارسات الاقتصادية والبيئية والتكنولوجية على مستوى العالم». وأكد الدكتور الزيودي على ضرورة مواصلة دعم الدول الأخرى من خلال تقديم مساعدات في مجال الطاقة المتجددة

التي تقترب الآن من مليار دولار أمريكي. في يناير من هذا العام، حيث أطلق صندوق الطاقة المتجددة للإمارات وجزر البحر الكاريبي تمويلاً بقيمة خمسين مليون دولار أمريكي، والذي يعد الأكبر في مجال الطاقة المتجددة على مستوى المنطقة. وقد ناقش المجلس التقدم الذي أحرزته «آيرينا» في تنفيذ برنامج العمل وإطار المرحلة التمهيدية لبرنامج العمل والميزانية ٢٠١٨-٢٠١٩، والاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠١٨-٢٠٢٢. وقد شارك





IRENA

International Renewable Energy Agency

Thirteenth Meeting of the Council of
23-24 May 2017, Abu Dhabi

رأى لـ غـ دأـ فـ ضـ ل



الزبيدي: تمثل الطاقة المتجددة في دولة الإمارات ركيزة أساسية في واستراتيجية النمو ٢٠٢١ رؤيتنا الوطنية الأخضر.

وتأتي ورشة العمل التي تم عقدها بناء على خطة العمل التابعة لحوار التعاون الآسيوي التي تم تبنيها خلال الاجتماع الوزاري الخامس عشر لحوار التعاون الآسيوي الذي استضافته أبوظبي في يناير ٢٠١٧، ضمن إطار العمل على «تعزيز تبادل المعلومات ومشاركة أفضل الممارسات فيما يتعلق بسياسات وخطط وبرامج الطاقة بين الدول الأعضاء لحوار التعاون الآسيوي».

ومن الجدير بالذكر، أن مجلس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة التابع للجمعية العامة للوكالة يتألف من ٢١ عضواً يتم انتخابهم على أساس التناوب لضمان المشاركة الفعالة لكل من الدول النامية والمتقدمة وأيضاً لتأكيد التوزيع الجغرافي.

مشاركة دول العالم في اجتماعات «آيرينا» على دورها المهم في نشر حلول الطاقة المتجددة وانتشار تطبيقاتها واعتبارها كمصدر موضوعي لمعلومات الطاقة المتجددة».

وعلى هامش الاجتماع الثالث عشر لـ «آيرينا»، عقدت البعثة الدائمة لدولة الإمارات لدى «آيرينا» ورشة عمل حول دور مصادر الطاقة المتجددة في تعزيز العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء بالتعاون مع «آيرينا» وباستضافة دول حوار التعاون الآسيوي، حيث استضافت دولة الإمارات ورشة العمل بصفتها رئيس حوار التعاون الآسيوي لعام ٢٠١٧ والمحرك الأساسي لمحور «الترابط بين الغذاء والطاقة والمياه» في حوار التعاون الآسيوي.

في المجلس ١١٠ دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي لمناقشة المتطلبات اللازمة لتحفيز الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة وتبني مزيج متوازن للطاقة . كما تم عرض تقرير «آيرينا» الرئيسي السنوي لعام ٢٠١٧ حول «الطاقة المتجددة والوظائف»، والعمل على التوفيق بين تصاميم أسواق الطاقة لتتضمن مختلف مصادر الطاقة المتجددة مما يسهل عليها التعامل مع متغيرات الإنتاج.

وقال علي الشعفار، المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى «آيرينا»: «استطاعت الوكالة من تحقيق العديد من الإنجازات خلال برنامج عملها ٢٠١٦-٢٠١٧، وتستعد للشروع في القيام بأدوار وأنشطة جديدة خلال فترة السنتين المقبلة. وتؤكد

اجتماع رجال الأعمال الإماراتي - الألماني
١ مايو ٢٠١٧ - مدينة مصدر، أبوظبيUAE-Germany Business Meeting
May 1, 2017 - Masdar City, Abu Dhabi

38

وزير الطاقة
ومسؤول ألماني

يبحثان تعزيز العلاقات بين البلدين

بحث معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة، وسعادة ماثياس ماشنيغ وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية والطاقة الألماني سبل تعزيز العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية ألمانيا الاتحادية والفرص المتاحة لدى الجانبين واستكشاف مجالات أوسع للتعاون وتحديدًا في قطاعات الطاقة التقليدية والمتجددة والخدمات اللوجستية والتجارية.

جاء

الاجتماع الذي نظّمته وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالتعاون مع شركة أبوظبى لطاقة المستقبل «مصدر» على هامش زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركيل للدولة. ضم الاجتماع - الذي عقد في مدينة مصدر في أبوظبى - نخبة من كبار رجال الأعمال ومسؤولي القطاع الاقتصادي في الدولة وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في الدولة. كما شارك في الاجتماع من الجانب الألماني .. الدكتور اندرياس نيكولين مدير إدارة مكتب المستشارية الاتحادية الألمانية وسابين دومكي ممثل الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة وتيلمان اندرس نائب رئيس البعثة الألمانية رئيس قسم الشؤون الاقتصادية في السفارة الألمانية في أبوظبى إضافة إلى عدد

شارك في الاجتماع من جانب الدولة .. معالي علي ماجد المنصوري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبى ومعالي رياض عبدالرحمن المبارك رئيس دائرة المالية في أبوظبى ومعالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد رئيس هيئة الطاقة وسعادة فهد عبيد التفاف مدير إدارة الشؤون الاقتصادية والتجارية في وزارة الخارجية والتعاون الدولي إضافة إلى عدد كبير من كبار المسؤولين وممثلي



جاء الاجتماع الذي نظّمته وزارة الخارجية بالتعاون مع "مصدر" على هامش زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركيل للدولة.

النمو في العلاقات الثنائية الإماراتية الألمانية، مشيراً إلى أن العدد الكبير والتنوع في قطاعات الشركات المشاركة في الاجتماع يعكس مدى اهتمام الجانبين بتنمية وتطوير العلاقات الثنائية وتوابعها بما يخدم الأهداف والمصالح الاستراتيجية للبلدين الصديقين. جدير بالذكر أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وألمانيا قد بلغ حوالي ٨,٩ مليار دولار حتى نهاية الربع الثالث من العام ٢٠١٦ حيث حلت ألمانيا في المركز الرابع بين الدول المصدرة إلى دولة الإمارات. ويرتبط البلدان الصديقان بعلاقات ثنائية متميزة في مختلف المجالات حيث بلغ عدد الرحلات الأسبوعية للنقلات الوطنية الإماراتية إلى ألمانيا ١١٧ رحلة.

العديد من الجوانب والمقومات المشتركة بينهما والتي تشكل أساساً صلباً لعقد شراكات استثمارية واعدة في مختلف القطاعات والمجالات. وأوضح أن من أبرز القطاعات التي تحظى بفرص نمو واعدة بين البلدين قطاع الطاقة التقليدية والمتجددة والخدمات المالية والمصرفية والسياحة والابتكار والخدمات اللوجستية والتعليم وقطاع النقل بما في ذلك التعاون في قطاعي الطيران والنقل البحري وإدارة الموانئ والتي يمتلك فيها الجانبان خبرات وإمكانات تؤهلهم لبناء شراكات واعدة تعود بالمنفعة المشتركة على الجانبين. وأشار معالي وزير الطاقة إلى أن المرحلة المقبلة تحتوي على المزيد من فرص

من كبار الرؤساء التنفيذيين للشركات والمؤسسات الاقتصادية الألمانية. وشهد الاجتماع نقاشاً مفتوحاً بين ممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص من الجانبين حول أبرز الفرص المطروحة للاستثمار في المرحلة المقبلة في مختلف المجالات وأبرزها الطاقة التقليدية والمتجددة والبنية التحتية والخدمات المصرفية والخدمات اللوجستية إضافة إلى الفرص الاستثمارية المترتبة على استضافة دبي لمعرض «إكسبو ٢٠٢٠». وأكد معالي وزير الطاقة حرص الإمارات على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع جمهورية ألمانيا الاتحادية لما يمثلها الجانبان من مراكز رئيسية في حركة التجارة والأعمال الدولية فضلاً عن وجود



ضمن مشاركته بمؤتمر دولي في فيينا

مركز محمد بن راشد للفضاء يعرض أول بيت مستدام

شارك فريق قسم الطاقة المستدامة في «مركز محمد بن راشد للفضاء» في «المؤتمر الدولي للبيوت المستدامة المستقلة» في فيينا، ضم المهندس عبدالله أهلي، مدير برامج الطاقة المستدامة في «مركز محمد بن راشد للفضاء» والمهندس خليفة المهيري، مهندس أول في القسم. وقدم الفريق عرضاً تقديمياً حول مشروع البيت المستدام المستقل التابع للمركز، والمعتمد من قبل «معهد باسيف هاوس» في ألمانيا كأول بيت مستدام مستقل من نوعه يعمل في المناخ الحار والرطب.

إلى تسليط الضوء على مميزات البيت المستدام المستقل دولياً، خصوصاً أن المؤتمر يتمتع بمكانة مرموقة عالمياً. وأضاف: «تأتي مشاركتنا أيضاً في إطار تعزيز القدرة على كسب المزيد من المعارف العلمية في مجال البيوت المستدامة المستقلة والاطلاع على الاكتشاف العلمية المتقدمة، من أجل تحقيق الهدف المنشود للدولة في بناء اقتصاد مستدام مبني على المعرفة بيننا

في ورش عمل متنوعة متخصصة في مجال البيوت المستدامة المستقلة ومحاضرات عرضت آخر وأبرز التقنيات في هذا المجال. وتعليقاً على المشاركة، اعتبر المهندس عبدالله أهلي، مدير برامج الطاقة المستدامة في «مركز محمد بن راشد للفضاء»، «أن مشاركة «مركز محمد بن راشد للفضاء» في «المؤتمر الدولي للبيوت المستدامة المستقلة» في فيينا يهدف

العرض التقديمي الخصائص الهندسية والتكنولوجية للبيت ومن بينها نظام العزل بالاتجاهين، تقنية التبريد بالمياه المبردة، التقنيات ميكانيكية لفلتر الهواء والنظام ذكي لإدارته، والتي تهدف إلى تقليل استخدام الطاقة والمساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية، ومراعاة صحة الإنسان الفيزيولوجية والنفسية. وعلى هامش المؤتمر، شارك الفريق

وتضمن



يعتبر البيت المستدام نموذجاً للتطلعات المستقبلية الشاملة للدولة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها

على تعزيز القدرة على تسجيل ونقل المعرفة، ويقوم برفد الأجيال العلمية والعلوم المتقدمة والاكتشافات العلمية من خلال المركز، وتعزز مرافق البحث والتطوير الموجودة في مقر المركز بدبي قدرة الفريق على العمل من أجل تحقيق هدف المؤسسة في بناء اقتصاد معرفي مستدام، الأمر الذي سيدفع دولة الإمارات قدماً إلى المقدمة.

وتتمكن مركز محمد بن راشد للفضاء من تحقيق الكثير من الإنجازات أهمها إطلاق القمرين الصناعيين «دبي سات-1» و«دبي سات-2»، اللذان يدوران حالياً حول الأرض ويلتقطان صوراً طبقاً للتعليمات الموجهة من المحطة الأرضية الواقعة في مقر المؤسسة.

للفضاء من قبل حكومة دبي في عام ٢٠١٥، كي يكون جزءاً رئيسياً من المبادرة الاستراتيجية الهادفة إلى دعم الابتكارات العلمية والتقدم التقني في المجتمع المحلي، ولدفع عجلة التنمية المستدامة في دبي، ودولة الإمارات العربية المتحدة قدماً إلى الأمام.

ويضم مركز محمد بن راشد للفضاء كوادراً إماراتية عالية الكفاءة ذات مستوى علمي رفيع ويشكل فريق العمل من المهندسين، والفنيين، والخبراء والإداريين الاحترافيين، الذين يعملون معاً من أجل أخذ الإمارات للانضمام إلى الدول المتسابقة في الاكتشافات العلمية والعلوم المتقدمة.

ويركز مركز محمد بن راشد للفضاء

مستقبل زاهر للأجيال».

وختم أهلي: «يعتبر البيت المستدام المستقل نموذجاً للتطلعات المستقبلية الشاملة للدولة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها، وتوظيف التقنيات الذكية لتسهيل حياة الإنسان وإسعاده».

وتجدر الإشارة، إلى أن المركز نفذ مشروع «البيت المستدام المستقل» انطلاقاً من كونه جهة متخصصة بإجراء الأبحاث العلمية والتقنية في الدولة، بالإضافة إلى التقاطع والتشابه في التقنيات والأجهزة والمفاهيم التي تستخدم في مشاريع الأقمار الصناعية والمهمات الفضائية من حيث إنتاج وحفظ وتخزين الطاقة وكفاءة استهلاكها.

يذكر أنه تم إنشاء مركز محمد بن راشد

أنواع

42

”أم الإمارات“

شخصية العام في جائزة خليفة لنخيل التمر

كرم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، الفائزين بالجائزة

بدورتها التاسعة ٢٠١٧.

وأعلن

معالي الشيخ نهيان بن مبارك في كلمته خلال حفل التكريم عن منح شخصية العام ٢٠١٧ لسمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ”أم الإمارات“ ، تقديراً للدور الريادي الذي قامت به على مدى نصف قرن في تعزيز حماية البيئة بالإمارات والعالم، استمراً لما قام به المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عبر تمكين المرأة والمجتمع

لتحقيق التنمية المستدامة. وجرى التكريم بحضور معالي الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح، ومعالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، ومعالي الدكتور ثاني أحمد الزبيدي وزير التغيير المناخي والبيئة، والدكتور جوزيه غرازيانو داسيلفا مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ”الفاو“. والدكتور عبد المنعم البنا وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، واللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح بمصر، وعدد من أعضاء

السلك الدبلوماسي المقيمين في دولة الإمارات، وأعضاء مجلس الأمناء وأعضاء اللجنة العلمية للجائزة، وحشد كبير من المختصين والمهتمين بالشجرة المباركة والابتكار الزراعي. وأشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بالجهود الكبيرة، التي يبذلها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بكرم وسخاء، من أجل تحقيق التنمية المستدامة، على مختلف الصعد والمجالات.

مكانة مرموقة
وقال معاليه: ” يحتل قطاع النخيل



تأتي دولة الإمارات في طليعة الجهود الإقليمية والدولية لإنتاج أشجار نخيل التمر المستدامة.

وفاز عن فئة الدراسات المتميزة والتكنولوجيا الحديثة كرسي أبحاث النخيل والتمور جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، كما فاز عن فئة المنتجون المتميزون في قطاع النخيل والتمر شركة الوثبة ماريونية دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفئة الابتكارات الرائدة والمتطورة لخدمة القطاع الزراعي فاز بها مصطفى بن سالم بن عبدالله بارامي من سلطنة عمان، وعن فئة المشاريع التنموية والإنتاجية الرائدة مركز التميز البحثي في النخيل من المملكة العربية السعودية، وعن فئة الشخصية المتميزة في مجال النخيل والتمر والابتكار الزراعي فاز د. حسين سمير عبد الرحمن سلامة من جمهورية مصر العربية.

ورؤيته الاستراتيجية الحكيمة، لمستقبل التنمية المستدامة على أرض الوطن، وحرص سموه على المضي قدماً في توي أبناء الإمارات الريادة والتميز على مختلف الصعد، وخصوصاً في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور والابتكار الزراعي.

جائزة علمية

وقال الدكتور خوسيه غرازيانو دا سيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) إن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي أصبحت اليوم أكبر جائزة علمية مرموقة متخصصة في نخيل التمر وصناعاته وتعمل الآن على تشجيع كافة أنواع الابتكار الزراعي، وأضاف أن الإمارات تأتي في طليعة الجهود الإقليمية والدولية لإنتاج أشجار نخيل التمر المستدامة.

والابتكار الزراعي مكانة مرموقة من فكر سموه، تجلت في كثير من العطايا والدعم القوي للشجرة المباركة والعاملين فيها، وهذا ليس بجديد، بل هو امتداداً طبيعياً للاهتمام الذي أولاه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باني النهضة الزراعية ومؤسس دولة الإمارات، طيب الله ثراه، بشجرة نخيل التمر والزراعة، وهو الذي أرسى في ربوع الإمارات دعائم نهضة زراعية ناجحة، حيث قال: "أعطوني زراعة أضمن لكم حضارة"، وأصبحت الإمارات بفضل قيادته مركزاً عالمياً رائداً لزراعة النخيل وإنتاج التمور.

كما تقدم معاليه بعضيم الشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على دعمه القوي للجائزة



ثاني الزیودي:

العمل باستراتيجية الإمارات للتنوع الغذائي قريباً

أعلن معالي الدكتور ثاني الزیودي، وزير التغير المناخي والبيئة عن انتهاء الوزارة من تطوير «استراتيجية الإمارات للتنوع الغذائي»، لتتضمن في شكلها الجديد ٥ محاور

رئيسة.

وأوضح

والثقافة بخفض استهلاك المياه وأهمية الزراعة ضمن مبادرات عام الخير، وذلك بالتعاون مع عدد من البلديات، والمدارس في المناطق الشمالية. ويّين معاليه أن المبادرة الأولى والتي تختص بتقليل هدر الغذاء، بالتعاون مع البلديات وجمعيات الصيادين، استهدفت فائض الأسماك الذي يتبقى من الصيادين بعد عمليات البيع في أسواق السمك، والتي يتم التخلص منها كفايات، إذ تعمل وزارة التغير المناخي والبيئة على التواصل مع هؤلاء الصيادين عن طريق جمعياتهم، وتجمع الفائض وتعيد توزيعه بشكل سريع

للاستراتيجية الإمارات للتنوع الغذائي ومحاورها الخمس في طوره النهائي، ومن المتوقع الإعلان عنها والعمل فيها على مستوى الدولة قريباً، مؤكداً أن تطبيق الاستراتيجية سيخدم القطاعات كافة، وستنبثق عنها مبادرات مستقبلية عدة، تصب في مصلحة التنوع والأمن الغذائي في آن واحد. وأشار معاليه، خلال فعالية التوعية للحد من هدر الغذاء التي نظمتها الوزارة في دبي أمس، إلى إطلاق وزارة التغير المناخي والبيئة أيضاً مبادرتين جديدتين لتقليل نسب هدر الغذاء، ورفع مستوى الوعي

معاليه أن المحاور هي طرق رفع الإنتاج المحلي عن المعدلات الحالية، وتنويع الاستثمارات الخارجية بالتنسيق مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي ووزارة الاقتصاد والقطاع الخاص، والاستفادة من البنية التحتية القوية للدولة لجعلها مراكز عالمياً لإعادة التصدير، وإصدار سياسات تختص بطرق تقليل هدر الغذاء والنفايات الغذائية، وإصدار برامج غذائية خاصة بتحديد الكميات والأنواع المناسبة لصحة الإنسان بالتعاون مع وزارة الصحة. وأوضح معاليه أن اعتماد الشكل المطور



الزبدي: أن المبادرة الأولى والتي تختص بتقليل هدر الغذاء، بالتعاون مع البلديات وجمعيات الصيادين، استهدفت فائض الأسماك.

التوعية لتغيير وتعديل سلوكيات الأفراد والمؤسسات للحد من هذا الهدر. وأكد معالي الزبدي أن نسب الهدر تسجل أعلى معدلاته السنوية خلال شهر رمضان، نتيجة للسلوكيات الخاطئة التي ينتهجها الأفراد في التعامل مع الطعام خلال الشهر الفضيل؛ لذا نهذف بالفعاليات التي ننظمها إلى توجيه الجهات والمؤسسات العاملة في قطاع الأغذية إلى ضرورة الحفاظ على فائض الطعام وتوجيهه إلى الجمعيات الخيرية والجهات التي تتولى دور إعادة توزيعه على من يحتاجون إليه، لتحقيق الاستفادة القصوى منه، لافتاً إلى أن الدولة من خلال إطلاقها بنك الإمارات للطعام تستهدف الوصول بنسب هدر الغذاء إلى الصفر.

تقليل استخدام المياه بكميات كبيرة، وإنتاج محصول جيد للطلاب، ويجري الإعداد حالياً لتوزيع ٢٨ أسطوانة على عدد من المدارس في المناطق الشمالية. وأضاف معالي الزبدي: سيتولى الطلبة بعد خضوعهم لمحاضرات وورش عمل تثقيفية، عملية الزراعة والإشراف على المحاصيل، التي ستقسم عليهم عند جنيها، مؤكداً أن هذه المبادرات، وأخرى يجري الإعداد لها تأتي ضمن مبادرات عام الخير، واليوم الوطني للبيئة، وجهود الوزارة ولفت معاليه إلى أن متوسط قيمة الخسائر المالية التي تتكبدها الإمارات بسبب هدر الغذاء تصل إلى ١٣ مليار درهم سنوياً تقريباً، بحسب تقديرات بنك الإمارات للطعام، ما يتطلب مزيداً من جهود

على الأسر المحتاجة لتحقيق هدفين الأول توفير غذاء جيد لهم، والثاني إيجاد مصدر دخل جديد لهذه الأسر عبر استخدام الأسماك في مشاريع صغيرة منزلية مثل إعداد الوجبات الجاهزة. ولفت معاليه إلى أن هذه المبادرة حققت نجاح كبير في إمارة الفجيرة، بالتعاون مع بلديات الفجيرة، وبلدية دبا الفجيرة، وخورفكان، ويتم العمل على التوسع فيها حالياً. وبخصوص المبادرة الثانية، قال معاليه إنها تستهدف توعية طلبة المدارس بأهمية ترشيد استهلاك المياه والزراعة، إذ تم بالتعاون مع بعض المؤسسات المتخصصة إعداد أسطوانات خاصة لزراعة بعض المنتجات الغذائية، يمكنها

طور سلالة تناسب مع الظروف البيئية للدولة

اماراتي يستحدث محطة لإنتاج ملكات نحل العسل

سجل الشاب الإماراتي، مانع الكعبي، قصة نجاح وأثبت ذاته وأوجد لنفسه مكاناً مميزاً في عالم الأعمال، بعدما اختار مجال تربية النحل وإنتاج العسل، لبيدغ فيه باستحداث أساليب جديدة منحه ميزة تفوق نوعية، من أهمها إنتاج ملكات النحل محلياً بدلاً من استيرادها.

قصة

نجاح سطر فصولها الشاب الإماراتي مانع الكعبي، الذي تمكن من إثبات ذاته وأوجد لنفسه مكاناً مميزاً في عالم الأعمال الخاصة ليقدّم نموذجاً اقتصادياً يحتذى بخوضه تجربة كللت بالنجاح في إطلاق مشروعه الصغير الذي ما لبث أن تحول إلى قصة نجاح مثالية، بعدما استوحى فكرته من بيئته المحيطة والغنية بالأفكار النابعة من تراث الإمارات العريق، فقد اختار الكعبي مجال

الملكات من خارج الإمارات، والتي تعتمد فيها تربية النحل بحسب الكعبي على استيراد النحل بنسبة 90٪ من الخارج، بينما يدخل سنوياً أكثر من 800 ألف خلية نحل لموسمي السمر والسدر، حيث لم توجد أي محطة لإنتاج «الملكات» لتغطية احتياجات السوق المحلي. ولم يكن تأسيس مصنع العسل الحلم الوحيد للشباب الإماراتي مانع الكعبي، بل مجرد البداية، إذ قرر تبني وتنفيذ مجموعة من الأفكار المبتكرة لتكون دعماً له،

تربية النحل وإنتاج العسل، لبيدغ فيه باستحداث أساليب جديدة منحه ميزة تفوق نوعية من أهمها إنتاج ملكات النحل محلياً بدلاً من استيرادها. وحرص الكعبي عند تأسيسه شركة حتّى للعسل، أن يكون مبدعاً في مجاله وسعى إلى تقديم إضافة يمكن من خلالها أن يحقق التميز في هذا المجال الذي طالما ارتبط بتاريخ وتراث دولة الإمارات، إذ نجح في إنتاج ملكات النحل محلياً لأول مرة، ليستعيض بذلك عن استيراد خلايا



راء لغد أفضل

لم تتوقف طموحاته عند هذا الحد فهو يهدف خلال المرحلة القادمة إلى إنتاج سلالة جديدة تجمع الصفات الأقوى بين كافة السلالات، لتكون «سلالة دبي».

الحار وتكون جماعة للعسل.
«سلالة دبي»

وعن طموحاته لتطوير قدرات المحطة الإنتاجية ونوعية ما تملكه من سلالات، أكد الكعبي أن المحطة تستهدف حالياً توزيع الإنتاج في السوق المحلي، والأسواق الخليجية، وبعض البلدان العربية مثل الأردن ولبنان والعراق، وتسعى في المستقبل إلى تصدير العسل الإماراتي إلى المزيد من البلدان، مشيراً أن المحطة وقعت بالفعل اتفاقية تعاون وشراكة استراتيجية مع شركة «الناجح» وهي من الشركات الرائدة محلياً وإقليمياً في مجال النحل وتتمتع بعلاقات دولية وعالمية وتمتلك وكالات لأحدث أدوات ومستلزمات المناحل في المنطقة.

كانت بداية التفكير في دراسة وتأسيس أول محطة على مستوى الخليج العربي لإنتاج ملكات نحل العسل، وتضم المحطة حالياً مجموعة متنوعة من أفضل سلالات النحل العالمية والإقليمية من أهمها سلالة «ساسكاتراز» الكندية، وهي سلالة تمتاز بخصائص تجعلها من بين الأفضل عالمياً نظراً لقدرتها الكبيرة على مقاومة أغلب أمراض النحل، وهناك أيضاً سلالة إيطالية من إنتاج شركة أوليفاريز الأميركية تحت إشراف خبير النحل العالمي راندي أوليفر، وسلالة أسترالية، فضلاً عن السلالات الخليجية كالعُماني والغنامي السعودي، وتعمل المحطة على إنتاج سلالة تجمع بين أفضل الصفات العالمية والخليجية وتتحمل ظروف المناخ

وضماماً لقدرته التنافسية، وهو ما دفعه إلى تأسيس محطة إنتاج «ملكات النحل»، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل استطاع الكعبي، من خلال الدعم الذي تلقاه من بلدية دبي ومؤسسة محمد بن راشد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التواصل مع عدد كبير من الجهات والأشخاص المتخصصين في هذا المجال، وذلك حتى يحصل على أفضل السلالات ومن ثم يعمل على تهجينها لتطوير سلالة تتناسب مع الظروف البيئية للدولة. وعن السلالات التي تتواجد بالمحطة حالياً، يقول الكعبي: من المعروف بين المختصين والمهتمين بقطاع إنتاج العسل أن خلايا الملكات هي البنية الأساسية لهذا المشروع، ومن هنا

دولة الإمارات

تحتفل باليوم الدولي للتنوع البيولوجي

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة باقى دول العالم الاحتفال بمناسبة اليوم

الدولي للتنوع البيولوجي الذي يصادف ٢٢ مايو من كل عام، حيث يحمل احتفال هذا

العام شعار «التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة».

وبهذه

المناسبة أوضحت منى عمران ماجد الشامسي، مدير إدارة التنوع البيولوجي بالإدارة بوزارة التغير المناخي والبيئة، إن التنوع البيولوجي هو أساس الحياة على كوكب الأرض، وهو العنصر الأساسي للنظم الإيكولوجية التي توفر العديد من السلع والخدمات التي تدعم رفاه المجتمع الاقتصادي والاجتماعي، مثل الغذاء والوقود، ومواد البناء، وتساهم في اعتدال المناخ، وتخفيف الكوارث، وتحديد خصوبة التربة، ومكافحة الأمراض، واستدامة الموارد الوراثية؛ ولذا فإن التنوع

البيولوجي هو عماد رخاء البشر وسبيل معيشتهم وثقافتهم. وقالت أن رؤية الإمارات ٢٠٢١ تؤكد على أهمية «المحافظة على البيئة الطبيعية الغنية للوطن من الأخطار الناجمة عن الأنشطة البشرية عالمياً ومحلياً عبر التدابير الوقائية، كتحفيض الانبعاثات الكربونية وعبر التدابير التنظيمية التي تحمي الأنظمة البيئية الهشة من التوسع المدي»، وهي في الوقت نفسه واحدة من المهام الأساسية لوزارة التغير المناخي والبيئة التي تعمل على تحقيقها من خلال مجموعة من البرامج الوطنية

لتحقيق الأهداف المحددة في الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي التي أعدتها الوزارة بالاشتراك مع السلطات البيئية المختصة والجهات المعنية في الإمارات. وتهدف الاستراتيجية بصورة رئيسية إلى التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق دمج قيم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الدولة، وخفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتعزيز الاستخدام المستدام، وتحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية والأنواع والتنوع الجيني، وتعزيز المنافع للجميع من التنوع



سراء لخدأفصل



إن جهود الإمارات في المحافظة على الموائل أهلتها للاستمرار في احتلال المرتبة الأولى على الصعيد العالمي في معيار «المناطق المحمية البحرية».

رسمياً، ذكرت وكيل الوزارة المساعد لقطاع شؤون البيئة والمحافظة على الطبيعة بوزارة التغير المناخي والبيئة أن هناك العديد من المناطق المحمية غير المعلنة رسمياً يتمتع الكثير منها بسمعة إقليمية ودولية مرموقة.

كما نوهت الشامسي إلى أن قائمة المناطق المحمية في اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية (رامسار) تضم ست مناطق محمية في الدولة هي: محمية وادي الوريعة في الفجيرة، محمية الوثبة في أبوظبي، محمية راس الخور للحياة الفطرية بدبي، محمية القرم ومحمية صير بو نعيم في الشارقة، ومحمية بوالسياني في أبوظبي، والتي أعلن عن ضمها مؤخراً.

بالعديد من الدراسات للأنواع والموائل، حيث قامت الدولة بالعديد من الدراسات من أهمها دراسة لطيور (الغلامنجو الكبير)، ومسح لطيور العقاب، ومسوحات للافقاريات، ودراسة الأنواع الدخيلة ومسوحات ميدانية للزواحف. كما اهتمت الدولة بإنشاء المحميات الطبيعية، فقد ارتفع عدد المحميات الطبيعية التي تم إعلانها بالدولة من ١٩ محمية عام (٢٠١٠) إلى (٤٣) محمية بحرية وبرية عام ٢٠١٦ تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من ١٨ ألف كيلومتر مربع، وتشكل نسبة ١٤,٣٥ بالمئة من مساحة الدولة، وهو ما يفوق المستهدف في الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي.

بالإضافة إلى المحميات الطبيعية المعلنة

البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بالإضافة إلى تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي وإدارة المعارف وبناء القدرات. وأضافت أن الوزارة حرصت من خلال إعداد هذه الاستراتيجية على موازنة أهدافنا الوطنية مع أهداف اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وأهداف «إيتشي» الدولية وأهداف التنمية المستدامة. كما أشارت منى الشامسي إلى أن الدولة تتمتع بتنوع بيولوجي غني نسبياً يشمل مجموعة من الأنظمة الإيكولوجية والمواطن الطبيعية البرية والمائية، وأكدت أن هناك العديد من الأنواع تميزت بتكيفها مع هذه البيئات والظروف المناخية الخاصة. وعليه اتخذت الدولة عدة إجراءات للمحافظة على التنوع البيولوجي بالدولة؛ فقد تم القيام

ظواهر

50

الإمارات

تشارك العالم الاحتفال بيوم الطيور المهاجرة

تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ العام ٢٠٠٦، باقي دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للطيور المهاجرة، الذي اعتمدته اتفاقية الأنواع المهاجرة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ليصادف العاشر من مايو من كل عام.

وقالت

منى عمران ماجد الشامسي مديرة إدارة التنوع البيولوجي بالإدارة بوزارة التغير المناخي والبيئة إن الاحتفال باليوم العالمي للطيور المهاجرة هذا العام يأتي حول موضوع «مستقبلهم هو مستقبلنا - كوكب سليم للطيور المهاجرة والشعوب»، حيث يرتبط موضوع عام ٢٠١٧ بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ويسلط الضوء على الترابط بين الناس والطبيعة.

وتهدف الاحتفالات هذا العام إلى رفع مستوى الوعي بالحاجة إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية لدينا، مما يدل على أن المحافظة على الطيور هي أمر حاسم لمستقبل البشرية. ومن خلال الاحتفال بهذه المناسبة العالمية، تؤكد الإمارات مدى تميزها ودورها البارز في مجال حماية التنوع البيولوجي بشكل عام، بالإضافة إلى توفير السبل لحماية الطيور المهاجرة بشكل خاص، إذ تعتبر دولة الإمارات من المسارات

المهمة لهجرة الطيور وتكاثرها، حيث يبلغ عدد أنواع الطيور التي تم رصدها في الدولة حوالي ٤٤٣ نوعاً، منها حوالي ٢٤٠ تستوطن و١٣٥ نوعاً تم تسجيل تواجدها مرات قليلة.

بلدية دبي

احتفلت بلدية دبي باليوم العالمي للطيور المهاجرة من خلال تنظيم ندوة للأخصائيين، والمؤسسات التعليمية على نطاق دولة الإمارات العربية المتحدة. وأفادت المهندسة علياء الهرمودي مدير



رأى بغداد أفصل

اليوم العالمي للطيور المهاجرة يهدف إلى إشراك المجتمع والأفراد في صون الطبيعة والحفاظ على التنوع البيولوجي نظراً لدوره المؤثر في استدامة الحياة.

الأهمية لمستقبل البشرية. وأكدت أن شعار المناسبة جاء مناسباً لتسليط الضوء على محمية رأس الخور للحياة الفطرية في إمارة دبي حيث تستضيف المحمية العديد من الطيور المهاجرة مع التركيز على ثمانية أنواع محلية ومسار هجرتها المليئة بالمخاطر، وهي: العقاب المنقط الكبير، والوروار، والنحام الأكبر، والبوقيقة سوداء الذيل، والعقاب النساري، وحمامة السلحفاة، وصقر الغروب والحذف (البط البري). وأشارت عائشة المر المهيري، رئيس قسم حماية الموارد الطبيعية بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تستضيف أنواعاً عديدة من الطيور ومعظمها طيور مهاجرة.

المتحدة، والطيور المهاجرة على نطاق عالمي، ودبي في الطليعة في تحقيق هذه الأهداف». وأضافت أن بلدية دبي منذ عام ٢٠٠٧، تحتفل باليوم العالمي للطيور المهاجرة من خلال تنظيم ورش العمل والندوات والمعارض والزيارات الميدانية والمسابقات وغيرها من الفعاليات، وشعار هذا العام هو «مستقبلهم - مستقبلنا - كوكب صحي للطيور المهاجرة والناس»، حيث يهدف الشعار إلى تسليط الضوء على التنمية المستدامة ودورها في الحفاظ على الحياة الفطرية والترابط بين الناس والطبيعة، وأهمية الإدارة المستدامة لمواردنا الطبيعية، والتأكيد على أن الحفاظ على الطيور أمر بالغ

إدارة البيئة في بلدية دبي بأن مدينة دبي تحتضن العديد من الجنسيات والثقافات وليس ذلك فحسب بل إنها تحتضن العديد من أنواع الطيور المهاجرة التي أحببت مدينة دبي واستوطنت بها. وأوضحت أن مستقبل هذه الطيور مهم ليس فقط للحياة البرية بل للمجتمع أيضاً حيث أنه يمكن أن يؤثر بشدة على السياحة والصحة والزراعة والموارد الأخرى التي تدعم سبل العيش والرفاهية للبشرية. وأكدت على أهمية اليوم العالمي للطيور المهاجرة لأن هذه الطيور تلعب دوراً هاماً في التنمية المستدامة في دبي. وأضافت «شعار هذه السنة مهم لأنه مرتبط بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي وافقت عليها الأمم

الإمارات تشارك العالم الاحتفال بيوم البيئة

52



هجرة الطيور الموسمية والمخاطر التي تهددها إضافة إلى دورها في حفظ التنوع البيولوجي.

وبدأت الفعاليات - التي نظمتها حديقة الحيوانات بالعين - بعرض أفلام حول جهود الدولة في حفظ الطيور المهاجرة وسيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان « طيب الله ثراه » في حمايتها خاصة وأنه اعتبرها ضيوفاً على البلاد لا بد أن تصان وتتمتع بحسن الضيافة في عدة محميات طبيعية .. إضافة إلى مسيرة الحفاظ على طائر الحبارى الذي ارتبط بالتراث الإماراتي الأصيل كرياضة الصقارة وكيف استمرت حكومة دولة الإمارات بعد ذلك في إكمال المسيرة واتخاذ الإجراءات والقوانين للحفاظ على التنوع الطبيعي.

تلا ذلك سرد قصصي عن تاريخ وقصة طائري النحام والقطاة في الإمارات وجهود الدولة في الحفاظ عليها وتهئية البيئة الطبيعية لتكاثرها وبقيائها على أرض البلاد. واستقطبت فعاليات اليوم العالمي للطيور المهاجرة الذي حمل هذا العام شعار «

وأضافت أن قسم حماية الموارد الطبيعية في بلدية دبي نفذ عدة برامج للمحافظة على الطيور المهاجرة كتحويل الطيور لمعرفة وتحديد مسار هجرتها، وتعداد الطيور لتقييم وفرة وتنوع هذه الطيور بالإضافة إلى برامج توعية للزوار الذين بلغ عددهم ٩٠,٠٠٠ في عام ٢٠١٦، وبرنامج مراقبة الأنفلونزا ومسوحات التكاثر.

وتعتبر هذه المناسبة مبادرة دولية جاءت من الأمانة العامة لاتفاقية أفريقيا وأوروبا وآسيا للطيور المائية المهاجرة بالتعاون مع الأمانة العامة لاتفاقية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية والتي انطلقت في عام ٢٠٠٦ كحملة توعية لتسليط الضوء على الحاجة المتزايدة لحماية هذه الأنواع من الكائنات وبيئاتها الطبيعية والدعوة إلى ضرورة التعاون العالمي لحمايتها.

مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء انطلقت في مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء صباح أمس فعاليات اليوم العالمي للطيور المهاجرة بمجموعة من البرامج والأنشطة التوعيفية حول

وقالت «إن العلاقة بين الطيور المهاجرة والناس علاقة تكافلية حيث أنهم يتشاركون كوكبا واحداً والموارد المحدودة الموجودة فيه؛ ولذلك حماية هذه الطيور أثناء هجرتها ذو أهمية كبيرة. ومن خلال الاحتفال باليوم العالمي للطيور المهاجرة، ستزيد بلدية دبي الوعي حول الحاجة إلى الإدارة المستدامة لمواردنا الطبيعية وأهمية الحفاظ على الطيور لضمان مستقبل البشرية».

وأضافت تضمنت فعالية هذه السنة ندوة قدمها خبراء محليين ودوليين في مجال الطيور والحفاظ عليها، في مركز الصقور للرياضات التراثية.

وقالت «تهدف الندوة إلى التعريف بمفهوم خط المسار أو الهجرة للأنواع المحلية التي تتعرض إلى العديد من التهديدات أثناء رحلتها. وفهم نمط المسار للطيور المختلفة عبر الحدود سيساعد على التعرف على المناطق التي تقف فيها هذه الطيور والجهود المشتركة للمحافظة عليها من المشاركة والتعاون الدولي».

طيور المهاجرة

لجنة دافن ضل

ات خضراء



لتواجدها بأعداد قليلة. تحوي الجبال عدداً من الطيور المقيمة والتي تمثل ظاهرة فريدة لهذه البيئة ، يحتل وجود الحجل الصحراوي وقبرة الصعراء وخطاف الصخور الشاحب والأبلق الأسود أبيض الظهر ودرسة المنازل على السفوح الصخرية القاحلة ، أما نممة الشجر فهي صغيرة ومحيرة وتظهر في الأودية شديدة الانحدار حيث تنسج النباتات لغاية أعلى القمم .يفضل كل من البلبل أصفر الشرج والعصفور الهندي فضي المنقار السفوح الأكثر خضرة والسهول والمساحات المزروعة. يشهد شهر فبراير بداية لهجرة العودة حيث تحس الطيور بزيادة طول النهار ، تبشهر طيور السنونو ببداية الربيع ويتبعها مجموعة سريعة من طيور الهدهد والذعر ، كما يحتمل رؤية طيور الصرد بعد منتصف الشهر، ويعتبر طائر أبو الروس من الطيور المهاجرة الشمالية الباكورة ويبقى بعضها للتعيشيش . يتواجد الكركر أحمر الرقبة الأوقيانوسية

المجتمع والأفراد في صون الطبيعة والحفاظ على التنوع البيولوجي نظرا لدوره الفاعل والمؤثر في استدامة الحياة البرية والغطرية. مؤكدة الترابط بين الإنسان والطبيعة ودور المجتمع في استدامة الموارد الطبيعية.

طيور الإمارات

تتوفر في الإمارات مواقع عديدة لتجمع المياه والتي تجذب أعداداً كبيرة من الدجاجيات البرية الشتوية والخواضات وطيور بحرية أخرى، كما تزخر الأخوار والبرك والخزانات وبرك المجاري والسواحل بكل أنواع الطيور المهاجرة، وهذا ما يجعل الإمارات محطة للطيور المهاجرة طيلة العام، فبين شهري أغسطس وأبريل تزور الإمارات طيور أوروبية وآسيوية والعديد من البلسونات والبوط والبط الصدئي والنكات والزقزاق الذهبي الباسفيكي . أما طيور واق المستنقعات الهندي ومرعة الماء والشنقبة الصغير فهي أقل شيوعاً ويصعب العثور عليها

مستقبلهم هو مستقبلنا « جميع شرائح المجتمع من خلال فعالياته المتنوعة التي ضمت الركن التفاعلي والمكتبة الصغيرة وسردا للقصص. إضافة إلى محاضرة حول الطيور المهاجرة قدمها الدكتور صابر بن مظفر من جامعة الإمارات وعرض الطيور الجارحة في الساحات الخارجية للمركز. واختتمت الفعاليات بجولات ثقافية في مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء وتوزيع هدايا للمشاركين والحضور.

وأكدت مريم البدواوي رئيس وحدة البرامج العامة في مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء بحديقة الحيوانات بالعين أن الاحتفال باليوم العالمي لطيور المهاجرة يأتي ضمن أولويات الحديقة في الحفاظ على الحياة البرية التي تتوافق بشكل خاص مع توجهات الدولة في هذا المجال .. مؤكدة أهمية توعية المجتمع بضرورة تصافر الجهود لاستقرار التنوع الطبيعي لجميع الكائنات الحية على اختلافها. ولفتت إلى أن اليوم العالمي لطيور المهاجرة لعام ٢٠١٧ يهدف إلى إشراك

الإمارات تشارك العالم الاحتفال بيوم البيئة

54



الجو مناسباً لمشاهدة متفرقة للطيور المتخلفة . تتواجد الكثير من الطيور في صيفها الأول غير الجاهزة للتكاثر وتستمر في التجول أو تبقى في مساكنها الشتوية، وهي تشمل كل من غراب الليل ومالك الحزين الرمادي ومالك الحزين الأرجواني والنحام الكبير كما تختار بعض الطيور الخواضة البقاء طوال الصيف مثل زقزاق الرمل الصغير والزقزاق الرمادي والطيوطي الصغير والبقيفة موشمة الذيل والطيوطي أحمر الساق وقنبرة الماء حيث تتحمل حرارة الخليج الشديدة على السبخات بعيدة آلاف الأميال عن أماكن التعشيش الأصلية لها في المناطق المتجمدة.

وتستمر في يوليو نشاطات التعشيش لعدد من الطيور المحلية حيث يكون العصفور الدوري والحمام الدبسي والبلبل أبيض الخد والبلبل أحمر الشرج والهازجة الرشيقية والتمير الآسيوي ما تزال تغذي أفراسها كما يمكن لبعضها التعشيش مرة أخرى، في حين تنتشر الطيور اليافعة

الجبشنة حمراء الصدر وجبشنة الماء ، وتنشيع طيور الأبلق المبقع في الحدائق والمتنزهات والمساحات الشجرية بالإضافة إلى ظهور الحميراء بحلول منتصف الشهر وتصل السلالة الشرقية منها أولاً، ويزداد عدد طيور النهس الأمغر حيث يظهر الذكر بجمال رائع ويتواجد الدقناش الشامسي في هذا الشهر. تقل الأنواع بعد مغادرة الطيور المهاجرة الشتوية ولكن أعداد الطيور الفعالية تزداد إلى أقصاها وذلك أثناء عبور الطيور المهاجرة كالمياه الجارية . يعتبر شهر إبريل رائعاً لمشاهدة الطيور الملونة حيث يشاهد أولاً الوروار الأوروبي وسمنة الصخور تتبعها طيور السيد والوروار أرق الخدين والشقراق والصفارية ، تزداد أعداد هذه الطيور إلى أقصاها بحلول نهاية الشهر وتتواجد بانتظام في المتنزهات البعيدة والحدائق بالإضافة إلى الدورات المزروعة.

نهاية الهجرة الرئيسية

تنتهي الهجرة الرئيسية في يونيو ويكون

في البرك الموجودة في البراري في بعض الحالات بالإضافة إلى مرور الحذاف الصيفي باكراً بعد منتصف الشهر ويكون الذكر بألوان الريش النقية التناسلية. عند نهاية الشهر تزداد أعداد الطيور المهاجرة الشتوية بأعداد إضافية من الجنوب وتقل أعداد بعض الأصناف مثل قبرة الحقول والمسهر والحميراء دبساء والقليعي المطوق والزرزور حيث تبدأ الهجرة الشمالية.

موسم الشتاء

يلفظ الشتاء أنفاسه بحلول نهاية مارس حيث تزيد هجرة الطيور إلى أقصاها ويمكن التأكد من ذلك في جميع بيئات الطيور حول منطقة جنوب الخليج، وحركة الطيور تكون من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال، وتصل الطيور المهاجرة من شبة القارة الهندية وأفريقيا وجنوب شبة الجزيرة العربية .

تصل سلالات عديدة من الذعرة الصفراء ضمن الطيور المهاجرة في شهر مارس إلى البيئات المائية بالإضافة إلى بعض أنواع

طيور المهاجرة

اتخذ



بنهاية الخريف وبداية الشتاء تكون التغيرات بطيئة حيث لا توجد أية دلالات واضحة مثل تغير لون أوراق الشجر إلى البني أو نزول الثلوج الأولية مبشرة ببداية الشتاء ، تقضى العديد من الطيور المهاجرة والتي تصل الإمارات الآن فترة الشتاء هنا ، كما يلاحظ العديد من الطيور الكبيرة حيث تكون أهم مجموعة هي مجموعة البط وقد كانت في السابق نادرة الزيارة في الشتاء لهذه المنطقة الجافة ، تتواجد أنواع عدة باستمرار من منتصف شهر أكتوبر مثل البط الصوي والحذاف الشائع (الأكثر عدداً) والبركة والبليول الشائع وأيومجروف ، وهي تتواجد على الخيران والبرك الداخلية ومحطات معالجة المجاري بالإضافة إلى حمامات السباحة الكبيرة ، أما طيور البط الغواصة فهي أقل شيوعاً مثل البط كستنائي الرأس والبط الصدي والبط المقنزع يمكن ملاحظة الطيور الخواصة بوضوح في هذا الشهر وبخاصة جزء من طيور الطيطوي عريض المنقار حيث تصل إلى المناطق المفضلة لها .

والخرشنة بيضاء الوجه على السواحل البحرية والشواطئ المحمية ومن الصعب وجود طائر الخرشنة الملجم ولكن يمكن مشاهدة أفراد منها مع مجموعات الطيور التي تستغل جمع صيادي السمك لصيدهم ووضعه على الشاطئ وتقوم بأكل هذه الأسماك. تزداد أعداد وأنواع الطيور المهاجرة فجأة في هذا الشهر فقد تم تسجيل ١٤٠ نوعاً كمعدل لهذا الشهر بواسطة أحد مراقبي الطيور النشطين ويدل هذا الرقم على ارتفاع أعداد الأنواع بالنسبة لمنطقة صحراوية كهذه تجتذب الحدايق المروية والمتنزهات العدد الأكبر من أنواع الطيور حيث يتوفر غذاؤها وهو الحشرات بكثرة تناسب الطيور الجاثمة بالإضافة إلى طيور أخرى حيث تجد القمري والسقراق والجشنة الصفراء والذعره الصفراء (أنواع كثيرة) والعندليب والهازجة الزيتونية والهازجة الشائعة وهازجة الحدايق وخاطف الذباب المبقع والنهس الأمغر والسمرمر والأرطلان.

على شكل عائلات من طيور الشقراق الهندي والصدرد الرمادي الكبير والقبرة المتوجه في كل مكان. في شهر أغسطس تبدأ أغلب الطيور في الهجرة، وفي بعض الحالات بعد نهاية طرح الريش الصيفي يكون نهاية الشهر مشوقاً حيث تزداد أعداد الطيور كما يزداد احتمال رؤية الطيور المهاجرة الجائعة واللعبة، ويعتبر شهر أغسطس من الشهور الجيدة لمشاهدة الطيور الخواصة حيث يحتمل مشاهدة أكثر من عشرين نوعاً في بعض المواقع المناسبة . كما يمكن رؤية مرور طائر كروان الماء حيث تقوم أغلبها بتخزين الغذاء قبل متابعتها السفر إلى أفريقيا حيث مقرها الشتوي. يمكن مشاهدة مجموعات كبيرة من طيور زقراق الرمل الصغير وزقراق الرمل الكبير والزقراق الرمادي والطيوطي أحمر الساق ، تكون طيور الخرشنة شائعة حيث تتواجد الخرشنة والخرشنة الصغيرة على الأخوار والحواف الرملية . كما يتواجد الخرشنة الناعم وأبو قشش

تكنولوجيا بيئية

56

تحت رعاية
خليفة
وتوجيهات
محمد بن زايد
أبوظبي تشيّد

أكبر محطة للطاقة الشمسية بالعالم

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، حفل إطلاق مشروع أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم.

أبوظبي - (وام):

ستقام

المحطة في منطقة سويحان في أبوظبي بتكلفة ٣,٢ مليارات درهم، لتعزيز جهود أبوظبي الرامية إلى ضمان كفاءة واستدامة وأمان خدمات الإمداد بالمياه والكهرباء، وتحسين إدارة الطلب،

وتحقيق التنويع الاقتصادي باعتماد مصادر بديلة للطاقة.

حفل الإطلاق

حضر حفل إطلاق المشروع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي،

وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك، المعرفة، ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير



يعادل إنتاج المحطة البالغ ١١٧٧ ميغاوات ضعف ما تنتجه أكبر محطة في العالم حالياً، وهي محطة كاليفورنيا للطاقة الشمسية.

وانخراط جميع أبناء الدولة في عملية البناء، واحتضان الروح الطموحة لدى الشباب الراغبين في رؤية وطنهم يحقق المزيد من التقدم، وينافس على الساحة الدولية، بما يملكه من طاقات وإمكانات وقدره دائمة على الإبداع والابتكار. وقال سموه: «إننا فخورون بالشراكات العالمية لإنجاز هذا المشروع الذي سيسهم في خلق بنى تحتية علمية وتكنولوجية متقدمة، إذ لا بد أن يترافق المشروع مع إنشاء مراكز دراسية وبحثية متقدمة، تسهم في دفع عجلة المسيرة الاقتصادية والتكنولوجية، وتضع الإمارات في مراكز متقدمة على خريطة اقتصادات المعرفة في العالم».

وعلى هامش الحفل الذي أقيم في قصر

وأضاف سموه أن هذه الخطوة الكبيرة هي جزء من الاستراتيجية التنموية الشاملة التي تقودها أبوظبي في جميع المجالات، والتي تعد إنجازاً حقيقياً، ليس بالنظر إلى المخرجات المتوقعة فحسب، بل في السياسات المدروسة التي تقود إلى النهوض بهذه المشاريع، وفقاً لأفضل ممارسات الحوكمة مع مراعاة الكلفة المنخفضة والعوائد المرتفعة وسرعة الإنجاز.

مشهد حضاري

وأكد سمو الشيخ هزاع بن زايد أن هذه المشاريع الاقتصادية المتطورة هي جزء من المشهد الحضاري والتنموي الشامل في الإمارات، وهي تنطلق من الإيمان بضرورة الاستثمار في المستقبل،

التغيير المناخي والبيئة، وأعضاء المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وعدد من المسؤولين الحكوميين والمتخصصين في مجال الطاقة في الدولة.

الاستراتيجية التنموية

وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان إن هذا المشروع العملاق يرسّخ مكانة أبوظبي الرائدة عاصمة لأحدث الممارسات الاقتصادية والبيئية والتكنولوجية على مستوى العالم، كما أنه يترجم رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بخلق بدائل ناجعة في مجال الطاقة، باتجاه التخلي عن النفط مصدراً وحيداً للاقتصاد الإماراتي.

أبوظبي تشيّد أكبر محطة للطاقة الشمسية

58



ساعة، وهو ما يعادل ٢,٤٢ سنت أميركي/ كيلوات ساعة، إضافة إلى أنه سيحقق وفراً كبيراً في الغاز الذي يستخدم حالياً في محطات توليد التيار الكهربائي.

خطة أبوظبي

ويأتي المشروع كذلك في إطار أهداف خطة أبوظبي التي تتمثل في إيجاد قطاع مياه وكهرباء وصرف صحي مستدام، يضمن الاستغلال الأمثل للموارد، ويندرج تحت استراتيجية الحكومة الهادفة إلى بناء منظومة متكاملة للماء والكهرباء المنتجة من مصادر متجددة وتقليدية، والتي تعتمد على حلول مبتكرة ومستدامة.

وبموجب اتفاقية لشراء الطاقة، ستقوم شركة أبوظبي للماء والكهرباء، إحدى شركات هيئة مياه وكهرباء أبوظبي، بشراء صافي الطاقة الكهربائية المنتجة من المشروع لمدة ٢٥ عاماً من تاريخ التشغيل التجاري للمشروع.

من جانبه، أشاد عبد الله علي مصلح الأحبابي، رئيس مجلس إدارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي، بالدعم الكبير لقطاع

ميغاوات ضعف ما تنتجه أكبر محطة في العالم حالياً، وهي محطة كاليفورنيا للطاقة الشمسية، التي تنتج ٥٥٠ ميغاوات.

وسيعود المشروع بفوائد عديدة اقتصادية ومالية وبيئية واجتماعية، إذ تكفي الطاقة المولدة لتزويد مئات الآلاف من المنازل بالكهرباء، بينما سيحول تنفيذه دون إطلاق ما يزيد على ٢٠٠ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، إضافة إلى ما يتم إطلاقه من انبعاثات كربونية عند إنتاج هذا القدر من الطاقة الكهربائية بالطريقة التقليدية. ويعادل أثر المشروع أيضاً زراعة أكثر من ١٧ مليون شجرة بكل ما يعنيه ذلك من عوائد إيجابية على البيئة. وعلى الصعيد الاقتصادي، يسهم المشروع في تنويع مصادر الطاقة انسجاماً مع خطة أبوظبي بشأن إيجاد قطاعات بديلة تسهم في التنوع الاقتصادي. كما يقدم المشروع أكثر الأسعار تنافسية على مستوى العالم حتى الآن، وبواقع ٨,٨٨٨ فلوس/ كيلوات

الإمارات، وقّعت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي، إلى جانب الائتلاف الفائز بتنفيذ المحطة، اتفاقيات الإغلاق المالي مع الجهات الممولة للمشروع، الذي سيزود الشبكة المحلية بنحو ١١٧٧ ميغاوات من الكهرباء، اعتباراً من الربع الثاني عام ٢٠١٩.

١١٧٧ ميغاوات

وسيتم تنفيذ المشروع، الذي سيوفر الطاقة بأكثر الأسعار تنافسية على مستوى العالم، على غرار مشاريع المنتج المستقل السابقة لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي، حيث تمتلك الهيئة وحكومة أبوظبي نسبة ٦٠ في المئة من المشروع، في حين يتقاسم الائتلاف العالمي الذي فاز بعطاء المشروع، والمكون من شركتي مارويني اليابانية وجينكو سولار الصينية، نسبة الـ ٤٠ في المئة المتبقية.

ويشمل المشروع تطوير وتمويل وإنشاء وتشغيل وصيانة المحطة المستقلة التي سيتم إنشاؤها في منطقة سويحان، أي على بعد نحو ١٢٠ كيلومتراً من مدينة أبوظبي، ويعادل إنتاج المحطة البالغ ١١٧٧

مسيرة بالعالم



مع خطط واستراتيجيات الإمارة خلال العقود المقبلة.

الأكثر طموحاً

وأوضح المدير العام أن الهيئة طرحت منذ سنوات مضت أكبر برامج للخصخصة وأكثرها طموحاً في دول الخليج، وعلى مدى أكثر من ٢٠ عاماً قادت الهيئة سوق توفير المياه والطاقة الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، من خلال استثمارات زادت على ٢٠ مليار دولار، ليصل إجمالي الإنتاج الفعلي لها إلى ٩٣٨ مليون غالون من المياه يومياً، وأكثر من ١٠,٨ ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، من خلال ١٠ مشروعات في إماراتي أبوظبي والفجيرة.

وأضاف أن هذا الحدث يعد تنويعاً لعملية تنافسية تم الإعلان عنها في السوق العالمي في ٢٥ أبريل ٢٠١٦، إذ أبدت ٦ ائتلافات عالمية رغبتها في التنافس لتنفيذ المشروع، وكان العرض الأكثر تنافسية هو العرض المقدم من قبل ائتلاف ماروبيني وجينكو سولار.

متوقعاً أن تصل نسبة التوطين بالمشروع إلى ٥٠٪ خلال السنوات الخمس الأولى من تشغيل المشروع.

وأكد الصيعري، خلال مؤتمر صحفي عقد على هامش، حفل إطلاق أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم، أن إمارة أبوظبي تسعى للتحويل من استخدام الوقود الأحفوري في إنتاج الطاقة الكهربائية إلى استخدام الطاقة الشمسية، وفقاً لرؤية أبوظبي ٢٠٣٠، مشيراً إلى أن مشروع إقامة أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم يعد خطوة جديدة على طريق التحول لتوفير الطاقة الكهربائية المستدامة بأقل الأسعار.

وأضاف أن إمارة أبوظبي تعد إحدى المحطات الرئيسية التي تقود مستقبل الطاقة المستدامة، حيث تعمل هيئة مياه وكهرباء أبوظبي كمؤسسة لإنتاج الطاقة المتجددة، من خلال سعيها الدائم والمستمر لإنتاج، وتوزيع الطاقة في أفضل صور للتنمية المستدامة، تماشياً

الماء والكهرباء في الإمارة، الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، مشيداً بنجاح برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء الذي انتهجته الهيئة، وأهميته في تعزيز أسس الشراكة مع القطاع الخاص، وتبادل الخبرات والاستفادة من أحدث التقنيات في هذا المجال، إضافة إلى جذب الاستثمارات المالية العالمية، وخلق فرص عمل جديدة.

مستقبل الطاقة

قال الدكتور سيف صالح الصيعري، المدير العام لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي بالإجابة: «إن مشروع إنشاء أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية سيعمل على توفير مزيد من فرص العمل للكوادر المواطنة، خلال مراحل الإنشاء والتشغيل والصيانة».



بلدية دبي

تدشن مركزاً لجمع المواد القابلة لإعادة التدوير

افتتح محمد عبد الكريم مساعد مدير عام بلدية دبي للدعم العام وبحضور المهندس طالب جلفار مساعد مدير عام بلدية دبي لقطاع خدمات البيئة والصحة العامة، والمهندس عبد المجيد سيفائي مدير إدارة النفايات وحشد كبير من المهتمين بالشأن البيئي وكبار المسؤولين في بلدية دبي المركز الحادي عشر من «مشروع واحة الاستدامة الذكية» لجمع المواد القابلة لإعادة التدوير في منطقة الطوار الثانية، وذلك تماشياً مع الأهداف البيئية بالأجندة الوطنية لعام ٢٠٢١ والمؤشر الوطني الخاص بتحويل ٧٥٪ من النفايات المنتجة في إمارة دبي عن مسار الطمر، وترجمة لرؤية بلدية دبي الطموحة في «بناء مدينة سعيدة ومستدامة».

الضخم والذي يمثل خطوة استثنائية هامة نحو حلول متكاملة لتقليل إنتاج النفايات في إمارة دبي، وتبني طرق التخلص السليم والمعالجة الآمنة والصحية للنفايات ورفع نسب إعادة التدوير وجودة

مناجم للمواد القابلة لإعادة التدوير والذي تم حتى الآن الانتهاء من تركيب عدد ١١ منها في مناطق متفرقة بالإمارة ويتبقى اثنين ليصبح المجموع ١٣ مركز مع نهاية المرحلة الأولى لتنفيذ هذا المشروع

المهندس طالب جلفار مساعد مدير عام بلدية دبي لقطاع خدمات البيئة والصحة العامة، على أهمية مشروع «واحة الاستدامة الذكية» والتي تعتبر

وأكد



تم تصميم المركز بدرجة عالية من الإتقان الفني ووفق أفضل المواصفات القياسية البيئية المعتمدة.

ولتنفيذ مبادرات ريادية ومشاريع مبتكرة تؤسس لمرحلة جديدة من التميز البيئي لإمارة دبي على المستوى العالمي، فقد تم تدشين أول مركز لمشروع «واحة الاستدامة الذكية» العام الماضي لفرع مركز المنارة برعاية مدير عام بلدية دبي، وها نحن اليوم ننجز المركز ضمن مرحلة المشروع الأولى وقريباً سيتم الانتهاء من تجهيز مركز السطوة ومركز المحيصة، والتي نطمح لأن يكون في مراحلها المقبلة تعاون إستراتيجي مع المنشآت التجارية ومراكز التسوق الكبرى بالإمارة لنشر ثقافة فرز النفايات بين جميع فئات المجتمع وتشجيعهم على إتباع أفضل الممارسات العالمية للتخلص السليم من النفايات.

الكهرباء النظيفة، ويعتبر المركز ذكي ومستدام وفريد من نوعه، ويحتوي على حاويات بألوان مختلفة لتجميع عدد كبير من المواد القابلة لإعادة التدوير مثل (الأوراق والكرتون، البلاستيك، المعادن، الزجاج، الملابس المستعملة ومخلفات الأقمشة، المطاط والجلد، الأجهزة الكهربائية المستهلكة، الهواتف المستعملة، البطاريات الجافة، الأخشاب وغيرها من المواد)، بهدف المحافظة على البيئة وضمان استدامتها للأجيال القادمة.

ومن جانبه أفاد المهندس عبد المجيد سيفائي مدير إدارة النفايات على أهمية تفعيل المشاريع والمبادرات الصديقة للبيئة التزاماً بأهداف التنمية المستدامة،

المواد المجمعة، وسيكون له نتائج إيجابية كثيرة تساهم في دعم مستهدفات الخطة الإستراتيجية والارتقاء بصناعة التدوير في المنطقة، ومن المتوقع أن تخدم هذه المراكز الحيوية شريحة كبيرة من أفراد المجتمع وتساهم بصورة جيدة في الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتعزيز ثقافة فرز النفايات المنتجة من مصادرها ورفع نسب المواد المعاد تدويرها، وتقليل التكلفة التشغيلية بمنشآت ومواقع التخلص من النفايات.

وأضاف جلفار أنه تم تصميم المركز بدرجة عالية من الإتقان الفني ووفق أفضل المواصفات القياسية البيئية المعتمدة، ويعتمد المركز على مصادر الطاقة الشمسية لتوليد متطلباته من



صحة وطب

62

صحة دبي وبنك الصحة

يعززان السياحة العلاجية

وقعت هيئة الصحة بدبي مذكرة تفاهم مع بنك الصحة لتعزيز رحلة المرضى وتجربة الاستشفاء التي تتميز بها إمارة دبي والتي تسعى الهيئة من خلالها إلى استقطاب أكثر من ٥٠٠ ألف سائح علاجي بحلول عام ٢٠٢٠ وذلك في إطار مواصلتها بناء الشراكات

الاستراتيجية الداعمة للسياحة العلاجية.

وقع

مذكرة التفاهم معالي
حميد محمد القطامي
رئيس مجلس الإدارة

المدير العام لهيئة الصحة بدبي وذلك بحضور الشيخ طارق القاسمي ووزاق جعفر رئيس بنك الصحة. ووفقاً لمذكرة التفاهم فإن بنك الصحة سيسهم مباشرة في توفير تجربة صحية سلسلة من خلال تقديم الدعم الشامل للباحثين عن الحياة الصحية المديدة والخدمات العلاجية رفيعة المستوى إلى جانب إضفاء

بيانات ومعلومات

الطابع الشخصي والخصوصية على رحلة السائح العلاجي.

كما سيقوم البنك بتزويد السائح العلاجي بجميع البيانات والمعلومات التي تضمن له رحلة علاجية سلسلة إلى جانب توفير مجموعة من الخدمات اللوجستية وخدمات الضيافة وفق المستويات التي ينشدها الباحثين عن الرعاية الصحية المتكاملة.

وقال معالي القطامي إن الهيئة حريصة

على تنويع نطاق شراكاتها وتعاونها بما يشمل جميع المؤسسات والهيئات والجهات ذات العلاقة بالسياحة والصحة لخدمة هدف تصدر دبي خريطة السياحة العلاجية الدولية مؤكداً معاليه على أهمية استثمار جميع الإمكانيات والقدرات لخدمة هذا الهدف الاستراتيجي. وأضاف معالي أن هيئة الصحة بدبي على ثقة بالدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات الحكومية والخاصة لجعل دبي الوجهة المثالية للاستشفاء.



ليس مستغرباً من مدينة تضع الرفاهية المجتمعية والصحية على رأس أولوياتها أن تعطي الصدارة في مجال السياحة العلاجية.

المعدّات والتقنيات المواتية لعصر الرقمنة والتكنولوجيا الذكية في القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن الكوادر البشرية المتمرسّة من ذوي الكفاءات والخبرات العالمية في شتى المجالات والاختصاصات الطبية والعلاجية من أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم. هذا بالإضافة إلى توفير أفضل الخدمات والتسهيلات في إجراءات السفر والإقامة والمواصلات لضمان تجربة متكاملة للسائح العلاجي. ويبقى الداعم الأول والأساس في ما وصلت إليه دبي من تقدّم وريادة على خارطة السياحة العلاجية العالمية، هو المنظومة التشريعية والقانونية المتينة التي تستمد معاييرها وضوابطها الشرعية.

على الخارطة الإقليمية والعالمية، وتؤكد الزخم القوي في القطاع الصحي المحلي الذي طالما شكّل رافداً أساسياً من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في دبي ودولة الإمارات ككل. وليس مستغرباً من مدينة تضع الرفاهية المجتمعية والصحية على رأس أولوياتها الاستراتيجية أن تعطي الصدارة في مجال السياحة العلاجية، متسلّحة بالعديد من المقومات وإمكانات النجاح والريادة التي تؤهلها لمقارعة كبرى الأسواق العالمية في هذا المضمار. ولعل أبرز هذه المقومات تتمثّل في البنية التحتية المتطورة لقطاع الرعاية الصحية المحلي الذي يضم ما يزيد على ٣٠٠٠ منشأة ومرفق مجهّز بأحدث

من جانبه، قال رزاق جعفر إن المذكرة منحت البنك فرصة مهمة للمشاركة في نجاح تجربة دبي الصحية.

مواصفات قياسية

والجدير بالذكر أن التقارير الصادرة مؤخراً عن هيئة الصحة بدبي تشير إلى أن إجمالي عدد السائحين القادمين من داخل الإمارة وخارجها لأغراض العلاج والطبابة بلغ ٦٣٠ ألف سائح خلال العام ٢٠١٥، من بينهم ٢٩٨ ألف سائح أجنبي قدموا من مختلف أنحاء العالم للاستفادة المثلى من خدمات الرعاية الصحية ذات المواصفات القياسية العالمية التي تتفرد بها دبي. وإن تدلّ هذه الإحصائيات على شيءٍ إتما تدلّ على المكانة الراسخة التي تتبوّؤها الإمارة كوجهة مفضّلة للسياحة العلاجية



صحة وطب

ن ب ت ك

64

بعلاج 5 الاف طفل ومسن صومالي

قوافل زايد الخير تختتم المرحلة الاولى

اختتمت بنجاح المرحلة الاولى من المهام الانسانية لقوافل زايد الخير التشخيصية والعلاجية والجراحية والوقائية في القرى الصومالية بعلاج ما يزيد عن خمسة ألف طفل ومسن في المستشفى الاماراتي الصومالي الميداني المتحرك.

وشدد على نجاح القوافل الطبية في محطاتها الحالية في مدينة هرجيسا بجهود كوادرها التطوعية الإماراتية والصومالية وشركائها في الانسانية التي قدمت نموذجاً يفخر به في العطاء والتطوع الميداني للتخفيف من معاناة المرضى المعوزين.

وقال ان قوافل زايد الخير وفرقها الطبية التطوعية ستكثف من مهامها الانسانية العلاجية والجراحية والوقائية للحد من انتشار الامراض وبالأخص الناتجة عن المجاعة، مشيراً الى ان مبادرة زايد العطاء

الشامي الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس برنامج الامارات للتطوع الاجتماعي والتخصصي رئيس اطباء الامارات أن مبادرة زايد العطاء حرصت منذ انطلاقتها منذ ١٧ سنة على تبني الأفكار والمشاريع الإنسانية التطوعية محلياً وعالمياً واستحداث شركاء في الانسانية من المؤسسات الحكومية والخاصة واستطاعت الوصول برسالتها الإنسانية إلى ملايين البشر وتقديم العلاج المجاني لهم بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الديانة أو العرق.

ذلك انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بأن يكون عام ٢٠١٧ عام الخير وتزامناً لحملة لأجلك يا صومال وبمبادرة انسانية مشتركة من زايد العطاء وجمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري والمستشفى السعودي الالمني وبإشراف مركز الامارات للتطوع في نموذج مميز للعطاء والعمل الإنساني.

واكد جراح القلب الاماراتي الدكتور عادل

يأتي



تنظم قوافل زايد الخير ورش تدريبية وملتقيات علمية لرفع مستوى واداء الكوادر وبناء القدرات الطبية وفق افضل المعايير العالمية.

الكوادر وبناء القدرات الطبية وفق افضل المعايير العالمية، مثمنا جهود الكوادر الطبية التطوعية الإماراتية والصومالية من العاملين في الفريق الإماراتي الصومالي الطبي التطوعي.

ورفع المسؤولين الصوماليون الشكر والتقدير الى دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاها الله ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على المبادرات الانسانية التي تنفذها في شتى انحاء العالم.

في إطار خطة للوصول إلى مختلف القرى الصومالية في رسالة حب وعطاء من قلوب الإماراتيين للمرضى الصوماليين الفقراء من الأطفال والمسنين.

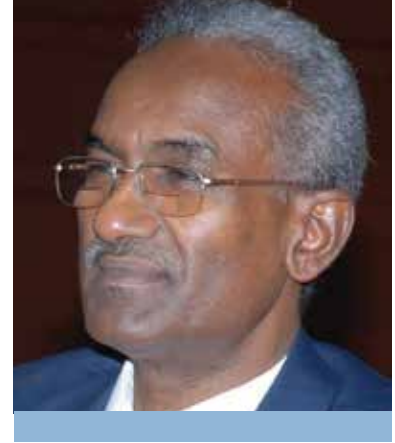
وأوضح سعادة سلطان الخيال عضو مجلس امناء مبادرة زايد العطاء الامين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري أنه تم تشكيل ٤ فرق طبية تطوعية الأولى تشخيصية للكشف المبكر عن الأمراض القلبية والمزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكري والدهون والثانية علاجية تقدم الدواء المجاني للفئات المعوزة والثالثة وقائية تركز على زيادة وعي المجتمع بأهم الأمراض القلبية وأفضل سبل الوقاية والعلاج والرابعة لتنظيم ورش تدريبية وملتقيات علمية لرفع مستوى واداء

وشركائها في العمل الانساني تعمل جاهدة على توسيع نطاق استجابتها لتوفير الخدمات الصحية الضرورية لنحو ١,٥ مليون صومالي متضررين حالياً من ظروف الجفاف القاسية وأزمة الغذاء المستفحلة.

وقال سعادة عمران محمد عبدالله رئيس قطاع المشاريع الخيرية حضور مجلس ادارة جمعية دار البر إن قوافل زايد الخير استطاعت تقديم العلاج المجاني والوقائي لخمسة الف من الأطفال والمسنين بأشراف ٥٠ من الكوادر الطبية التطوعية الاماراتية والصومالية وباستخدام العيادات المتنقلة والمستشفى المتحرك اضافة الى برامج توعوية ووقائية وصلت برسالتها الانسانية الى الآلاف من الصوماليين وذلك

آفاق الطاقة الخضراء

نبات كرم مجتمعات خضراء لغد أفضل



د. عيسى محمد عبد اللطيف

٢٦٠ ألف في نوفمبر ٢٠١٦، بزيادة قُدرت بـ ٢٤,٥٪ عن ٢٠١٥، وبمعدل نمو أسرع بـ ١٧ مرة من معدل نمو الاقتصاد الأمريكي. وتوقع التقرير العالمي من قبل أن يرتفع توليد الكهرباء من مصادر متجددة ثلاثة أضعاف بين ٢٠١٢ و٢٠٤٠.

ويوضح تقرير الأمم المتحدة لتقنيات كفاءة الطاقة (مايو ٢٠١٧) أن التقنيات منخفضة الكربون توفر هواءً نظيفاً وتخفض استهلاك المياه واستخدام الأراضي، إذ من المتوقع أن تخفض ٢٥ مليار طن من انبعاثات غازات الدفيئة سنوياً بحلول عام ٢٠٥٠، بانخفاض ٣٤٪ عن الانبعاثات الحالية. كما يمكن تقادي انبعاث ١٧ مليون طن من الملوثات العالقة و ٣ مليار طن من الملوثات السامة الأخرى بتبني تقنيات الطاقة النظيفة. هذا بالإضافة إلى توفير ٢٠٠ مليار متر مكعب من المياه و ١٥٠,٠٠٠ كلم مربع من الأراضي. وهو ما ينعكس إيجاباً على الصحة العامة وسلامة البيئة، خاصة إذا عززنا ذلك باقتصاد دائري يقلل النفايات ويوفر وظائف خضراء.

إن قطار الطاقة الخضراء قد انطلق وتزداد سرعته كل يوم وصناعة الطاقة النظيفة في ازدهار مستمر. إذ سجلت ٢٠١٦ الرقم القياسي في صناعة الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يجب أن نركز أكثر على تقنيات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المنزلية، فانتشارها يوفر طاقة نظيفة كافية للمجتمع وفي الوقت ذاته يساعد على رفع الوعي ونشر الثقافة البيئية على نطاق واسع. ومشروع شمس دبي يمكن أن يشكل نموذجاً مثالياً لهذا الغرض.

وهو يساوي نصيب الفرد في أكثر الدول الفقيرة ٢٠ مرة.

ما يدعو للتفاؤل هو أن ١٣,٢٪ من الطاقة الكلية في العالم تم توفيرها من مصادر متجددة في ٢٠١٢، و ٢٢٪ من توليد الكهرباء في ٢٠١٣. وتوقع تقرير الوكالة الدولية للطاقة ٢٠١٥ أن يرتفع توليد الكهرباء إلى ٣٤٪ بحلول عام ٢٠٢٠. وفي أمريكا شكلت مصادر الطاقة المتجددة ١٥٪ من توليد الكهرباء و ١٠٪ من الإستهلاك الكلي للطاقة في ٢٠١٦. بل إن أغلب الولايات أعلنت استمرارها في سياساتها الرامية إلى التحول إلى الطاقة الخضراء دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية. وسجلت الألواح الشمسية رقماً قياسياً يبلغ ٦٠٪ من استهلاك الطاقة النظيفة في كاليفورنيا في مارس ٢٠١٧. وفي المملكة المتحدة، وفرت الطاقة الشمسية حوالي ٢٥٪ من حاجة البلاد للكهرباء (٨,٧ جيجاواط) في مايو ٢٠١٧.

وهكذا تسجل الطاقة الشمسية أرقاماً جديدة كل يوم حول العالم بعد انخفاض تكلفتها وارتفاع كفاءتها. كما أنها توفر وظائف جديدة حيث بلغ التوظيف في صناعة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في ٢٠١٦ نسبة أكبر من صناعات الفحم والنفط والغاز مجتمعة حسب تقرير جرين بيس. بل إن العدد الإجمالي للأمريكيين العاملين في مجال الطاقة الشمسية أعلى من عدد العاملين في جوجل وفيسبوك وأبل معاً. أما الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آرينا» فقد كشفت عن ازدياد فرص العمل في قطاع الطاقة الشمسية على مستوى العالم، إذ بلغ عدد العاملين في هذا القطاع حوالي

يتحدث العالم اليوم عن تجارة الطاقة المتجددة وإيجاد فرص العمل والترويج لها، وهي تنتشر بسرعة رغم العوائق السياسية والتجارية إذ وضعت أكثر من ٦٠ دولة السياسات اللازمة للاستثمار في الطاقات المتجددة لتأمين الكهرباء في ظل النمو السكاني، ومحدودية الموارد الطبيعية، وتهديد التغير المناخي، بالشراكة بين القطاعين العام والخاص. وهناك ضرورة للتكامل والتعاون الإقليمي والدولي للاعتماد على مصادر الطاقة الخضراء لتلبية الاحتياجات المتزايدة من الطاقة، خاصة في الدول الفقيرة.

الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها قامت بتوليد حوالي ١,٠٦٨ جيجاواط كهرباء في ٢٠١٤، أي حوالي ٤ كيلوواط/ساعة للفرد،



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

تعلن مؤسسة زايد الدولية للبيئة عن قبولها التقديم
لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة في دورتها الثالثة
حتى 31 أغسطس 2017 في فئاتها الخمسة كالتالي:

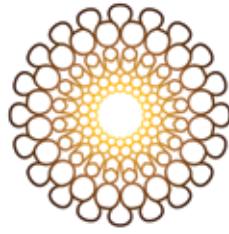
جائزة الشخصية البيئية	200,000 درهم
جائزة المؤسسة الصناعية	200,000 درهم
جائزة المؤسسة التعليمية	200,000 درهم
جائزة الابتكار أو الاختراع أو البحوث البيئية	200,000 درهم
جائزة الإعلام والتوعية البيئية	200,000 درهم

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع

<http://www.zayedprize.org.ae/ar/emirates-appreciation-award-.html>

uaeaward@zayedprize.org.ae

الهاتف: 04 3326666 / الفاكس: 04 3326777



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

